الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

النشاطات اللاصفية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي

دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بالمقاطعة الادارية 06 بدائرة قصر الحيران بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

التخصص : علم اجتماع التربية

إعداد الطالب:

-أسامة بن شاعة

إشراف الدكتور:

*تهامي محمد

أعضاء لجنة المناقشة		
الإسم واللقب	**الرتبة**	**الصفة**
أحمد حجاج	أستاذ التعليم العالي	رئيس
محمد تهامي	أستاذ محاضر أ	مشرف ومقرر
مصعب جعفورة	أستاذ محاضر أ	مناقش

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Amar Thelji Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): جباعة عبد الصمد

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 203158141 الصادرة بتاريخ : 2018/07/10 عن دائرة : عين الملح ولاية الأغواط

رقم التسجيل : 191539015039

التخصص: علم اجتماع التربية

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب (ة):

الاغواط في : 2024/06/27

شكر وعرفان

نرى لزاما علينا تسجيل الشكر واعلانه ونسب الفضل الى اصحابه واستجابة لقول النبي صل الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

وكما قيل :

علامة شكر المرء اعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر.

فالشكر اولا لله عزوجل على ان هدانا لسلوك طريق البحث والتشبه بأهل العلم وان كان بيننا وبينهم مفاوز.

كما اخص بالشكر الدكتور الفاضل **تهامي مُحَمَّد** المشرف على هذا العمل فقد كان حريصا على قراءة كل ما اكتب وتوجيهي فله مني وافر الثناء وخالص الدعاء .

كما اشكر لجنة المناقشة وكل الزملاء وكل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع أو فكرة أو معلومة.

اهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله ماتم جهد ولا ختم سعي الابفضله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات الابتوفيقه ومعونته بفضل من الله اتممت مسيرتي الجامعية

قال الله تعالى :

۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

سورة الإسراء

إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى الحبيبة التي سهرت الليالي من أجلي إلى أغلى ما في الوجود أمي حفظها الله وأطال عمرها.

والى من رباني فاحسن تربيتي وتاج راسي ووسام صدري إلى أبي الغالي رحمه الله.

مهدات الى كل عائلتي الكريمة وكل الإخوة والأخوات

من جامعة عمار ثليجي بالأغواط تخصص علم اجتماع التربية

اللهم انفعنا بما علمتنا وانفع بنا فالحمد لله على حسن التمام والختام.

أسامة بن شاعة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على النشاطات اللاصفية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي، حيث إنطلقت الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي: هل للأنشة اللاصفية دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي ؟

ولاختبار ذلك قمنا بإجراء دراستنا على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة الادراية رقم 06 بقصر الحيران بولاية الأغلواط، وقد تم إختيارهم بالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة ، والبالغ عددهم 60 أستاذ، حيث قمنا بجمع المعطيات باستخدام أداة الاستبيان، متبعين المنهج الوصفي كطريقة في بحثنا لنتوصل في الأخير إلى :

- تساهم الأنشطة الثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.
- تساهم الأنشطة الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ .

الكلمات المفتاحية:

دور الأنشطة اللاصفية ، قيم المواطنة ، الانتماء الحرية ، المسؤولية الاجتماعية ، المشاركة

Abstract

The study aims to identify extracurricular activities and their role in developing the values of citizenship among students from the point of view of primary education teachers, where the study began with the following main question: Does extracurricular development have a role in developing the values of citizenship among students from the point of view of primary education teachers?

To test this, we conducted our study on a sample of primary education teachers in the administrative district No. 06 in Qasr Al-Hiran in the state of Al-Aghawat, and they were selected based on a simple random sample, which numbered 60 professors, where we collected data using the questionnaire tool, following the descriptive approach as a method in our research to finally reach:

- Cultural activities contribute to the development of citizenship values among students.
- Artistic activities contribute to the development of citizenship values among students.

Keywords:

role of extra-curricular activities, values of citizenship, belonging freedom, Social responsibility, Participation

فهرس المحتويات

شكر وعرفان إهداء الملخص	
مقدمة	أ
الفصل الأول : الجانب المنهجي للدراسة	
1- أسباب اختيار الموضوع	5
2 – أهداف الدراسة	5
3- أهمية الدراسة	6
4- الإشكالية	6
5- الفرضيات	7
6- مفاهيم الدراسة	8
7- الدراسات السابقة	12
8-المقاربة النظرية	21
الفصل الثاني: النشاطات اللاصفية المدرسية	
تمهيد	24
1-مفهوم النشاطات اللاصفية	25
2-أهمية النشاطات اللاصفية	26
3-أنواع النشاطات اللاصفية	27
4-مجالات النشاطات اللاصفية	29

5-اليات تفعيل النشاطات اللاصفية	32
6-دور الأستاذ في الأنشطة اللاصفية	33
7-معوقات تنفيذ النشاطات اللاصفية	34
خلاصة الفصل	36
الفصل الثالث : قيم المواطنة	
تمهيد	38
1-مفهوم المواطنة	39
2-مفهوم القيم	41
3-خصائص المواطنة	43
4- أبعاد المواطنة	43
5- قيم المواطنة	44
6-دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة	46
خلاصة الفصل	47
الفصل الرابع : الجانب الميداني للدارسة	
تمهيد	49
1- مجالات الدراسة	50
2- منهج الدراسة	50
3-مجتمع و عينة الدراسة الأساسية	51
4- أداة الدراسة	52
5- أساليب التحليل الإحصائي	53

6- خصائص العينة	53
7- البيانات الخاصة بالفرضية الأولى	57
8- البيانات الخاصة بالفرضية الثانية	68
9- نتائج الدراسة	75
الخاتمة	80
قائمة المصادر والمراجع	83
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح جنس المبحوثين	53
02	يوضح تخصص المبحوثين	54
03	يوضح رتبة المبحوثين	55
04	يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين	56
05	يوضح العلاقة بين نوع الأنشطة اللاصفية التي تمارس في المدرسة ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ	57
06	يوضح العلاقة بين إمكانية تواجد مكتبة في المدرسة وبين مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالرموز الوطنية	58
07	يوضح العلاقة بين أنواع الكتب المتوفرة في مكتبة المدرسة وبين دور النشاطات اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ	59
08	يوضح العلاقة بين أنواع المسابقات الثقافية التي تنظمها المدرسة وبين رأي المبحوثين حول تأثير الأنشطة اللاصفية على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية	61
09	يوضح العلاقة بين إمكانية تنظيم المدرسة لمسابقات ثقافية ورأي المبحوثين حول الأنشطة اللاصفية إذا ما كانت تساهم في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ	62
10	يوضح العلاقة بين أنواع المسابقات الثقافية التي تنظمها المدرسة وبين رأي المبحوثين حول تأثير الأنشطة اللاصفية على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية	63
11	يوضح العلاقة بين رأي المبحوثين حول غياب وقت محدد للأنشطة اللاصفية في الجداول الأسبوعية للتلاميذ ومدى مساعدة الأنشطة اللاصفية التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في مجتمع	64

12	يوضح العلاقة بين رأي المبحوثين حول تخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي وبين قيم المواطنة التي يعتقدون أن النشاطات اللاصفية تساهم في تنميتها لدى التلميذ	66
13	يوضح العلاقة بين إمكانية تنظيم المدرسة لعروض مسرحية وبين رؤية المبحوثين لأهمية النشاطات اللاصفية في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ	68
14	يوضح العلاقة بين أهمية النشاطات المسرحية بالنسبة للتلاميذ وبين رأي المبحوثين حول مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالرموز الوطنية	69
15	يوضح العلاقة بين فوائد التمثيل والمسرح بالنسبة للتلاميذ وبين مساهمة الأنشطة اللاصفية في تقوية الهوية الوطنية لدى التلاميذ.	70
16	يوضح العلاقة بين ضرورة تفعيل النشاط المسرحي لفائدة التلميذ وبين دور النشاطات اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ	71
17	يوضح العلاقة بين فائدة النشاطات اللاصفية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ	72
18	يوضح العلاقة بين مشاركة التلاميذ في مسابقات فنية تتضمن (المسرح، الموسيقى، الأناشيد، الرسم) داخل المؤسسة وخارجها وبين مساعدة الأنشطة اللاصفية التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في مجتمع	73

فهرس الأشكال

الرقم	*العنوان*	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	54
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	55
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة المهنية	56
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	57

بسبب التغيرات السريعة والمتسارعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وفضائيات الأنترنت، وانبهار الفرد وتجاوبه مع التطور التقني والانفتاح على الثقافات الأخرى، نجد أن الأمور تسير في طريق إلى إبعاد الفرد عن قيمه ودينه ووطنيته، وظهور تغيرات ثقافية واجتماعية واضطراب في القيم والمعايير الأخلاقية، وبروز قيم جديدة تهدد العادات والتراث والهوية الوطنية وتضعف الولاء والاعتزاز بالوطن.

هذا ما أثر على القيم الدينية الإسلامية، وضعف تشبت الفرد بالقيم التي تربى عليها، مما أدى الى مساهمة المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها في ترسيخ قيم المواطنة في تفكير الافراد، نجد على وجه الخصوص المدارس الابتدائية أو ما يسمى بالتعليم الابتدائي، الذي يسعى إلى بناء المواطنة التي لا تتم إلا بتربية مقصودة وواعية تشرف عليها مؤسسة الدولة عن طريق مناهج التعليم، من خلالها يتعرف التلميذ بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها والأنشطة اللاصفية والتفاعلات التي تقوم بها المدرسة بشكل يتسم بالتوازن والعقلانية .

كما أن الأنشطة اللاصفية (الحرة) تعرف التلميذ برموز وطنه والتراث الشعبي ووجوب احترامه والمحافظة عليه، فتجعل التلميذ من خلال مضامينها يدرك ويشعر أنه لا يعيش وحيدا وأن له تاريخا وحضارة، كما له حقوقا معترف بها وعليه واجبات أيضا فكل هذه المساعي من شأنها ترسيخ العلاقة الايجابية بين التلميذ كفرد له دور ومكانة في الوطن فهي علاقة من الأصل والفرع فالشعور بالانتماء إلى الوطن يكسب التلميذ حب الوطن والتعلق به .

فالمواطنة كما يقال لا تكتسب عن طريق الوراثة وإنما بالتعليم والتربية والتكوين والتأهيل فالمؤسسة التعليمية التربوية هي نواة تعميق الوعي بالمواطنة ، وتعد الأنشطة اللاصفية من أفضل الأساليب التربوية المتطورة التي تمنح التلميذ فائدة وتنمي له مهاراته وترفع من كفاءته وتحببه بالمادة العلمية التي يتلقاها من معلمه داخل الصف الدراسي، وتبعد الملل عن الدرس

الذي يعتمد على التلقين والحفظ خاصة المواضيع التي تهتم بقضايا الوطن والوطنية والهوية، حيث يسهم النشاط اللاصفي في تشجيع التلاميذ وتحفيزهم للمشاركة في المسابقات التي تنظم خارج أسوار مدارسهم، أو إحياء الأعياد الوطنية والدينية.. الخ .

وحتى يؤدي أسلوب النشاط اللاصفي دوره المأمول في غرس قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم الابتدائي تقوم المدرسة باعتماد شعار أسبوعي يتحدد فيه قيمة من قيم المواطنة، ويتحدث في ذلك الأسبوع المتخصصون والمثقفون من داخل المدرسة وخارجها وتتاح الفرصة الأكبر فيه للتلاميذ بالمشاركة الفاعلة حتى يكون له الأثر الأكبر في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لديهم، وفي ظل هذه المعطيات تحاول هذه الدراسة إيجاد تصور دور الأنشطة اللاصفية في ترسيخ وتنمية قيم المواطنة لدى تلميذ التعليم الابتدائي من خلال معرفة من المسؤول عن غرس هذه القيم لدى التلميذ والطريقة التي تغرس وترسخ بها هذه القيم من خلال الأنشطة اللاصفية فالأنشطة اللاصفية التي يقوم بها المعلم تعمل على غرس قيم المواطنة لدى التلاميذ، كما تساهم المواد الاجتماعية المقررة في النظام التعليمي التربوي من خلال دور المعلم كطرف فاعل وديناميكي في العملية التعليمية وتغرس قيم المواطنة.

حيث تم تقسيم الدراسة الى أربعة فصول، حيث جاء الفصل الأول بعنوان الجانب المنهجي للدراسة الذي تناولنا فيه أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه وكذا الإشكالية والفرضيات ومفاهيم الدراسة والدراسات السابقة وأخيرا المقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني تحت عنوان النشاطات اللاصفية المدرسية الذي بدأ بتمهيد يذكر عناصر الفصل ثم مفهوم وأهمية وأنواع ومجالات الأنشطة اللاصفية وآليات تفعيلها، ثم التطرق إلى دور الأستاذ في الأنشطة اللاصفية وأخيرا تناول بعض التحديات التي تواجه هذه النشاطات.

كما نجد في الفصل الثالث قيم المواطنة، حيث تم عرض فيه مفهوم المواطنة والقيم وخصائص المواطنة وأبعادها، ثم سرد بعض قيم المواطنة، وأخيرا استخلاص دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة ونختم الفصل بخلاصة .

وأما الفصل الرابع والاخير فخصصناه للجانب الميداني للدارسة حيث تطرقنا فيه الى الاجراءات المتبعة في تحليل الفرضيات وفي الاخير مناقشة وتحليل نتائج الفرضيات.

الفصل الأول : الجانب المنهجي للدارسة النظرية.

1- أسباب اختيار الموضوع .

2- أهدف الدراسة .

3- أهمية الدراسة .

4- الإشكالية .

5- الفرضيات.

6- مفاهيم الدراسة .

7- الدراسات السابقة .

8- المقاربة النظرية

1-أسباب اختيار الموضوع

تعتبر أسباب اختيار الموضوع بشقيها الذاتي والموضوعي بمثابة دوافع تجعل الباحث يختار موضوع دون أخر، كون هذا العنصر هو الأساس الذي يربط بين الباحث وموضوع بحثه ومنها يمكن ذكر ما يأتي :

1-1- الأسباب الذاتية :

- الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع ، كونه محط اهتمامي لما يحمله من غموض .
- كون ميدان الدراسة أحد أهدافي التي أسعى لبلوغها من أجل معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى التلاميذ .
- السعي لتوسيع المدارك المعرفية حول الموضوع .

1-2- الأسباب الموضوعية :

- كون مفهوم النشاطات اللاصفية لا يزال غامضا وبشكل محتشم خاصة فيما يتعلق بالدراسات المحلية والعربية .
- يعتبر من المواضيع المثيرة في مجال تخصصي كونه ذو أهمية بالغة في هذا الحقل .
- تحديد مختلف الاختلافات أو التناقضات الموجودة في الدراسة بصفة عامة .

2- أهداف الدراسة :

- معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة .
- معرفة الأدوار التي يقوم بها المعلم من خلال تنظيم أنشطة تربوية.
- التعرف على دور المعلم من خلال الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية التي يدرسها ويسعى لإنجاح عملية تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ.
- التعرف على مدى مساهمة المواد المقررة في النظام التعليمي التربوي من خلال دور المعلم وفعاليته في القسم من خلال نشر الوعي بقيم المواطنة.

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في معرفة الدور الذي تؤديه الأنشطة اللاصفية (الحرة) في تنمية وتعزيز قيم المواطنة، وكذا مساهمته في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة، فدرجة تأثير المعلم على التوجه الفكري للأجيال القادمة بارزة، ومدى محافظة المتعلمين على قيمهم الدينية واللغوية والتاريخية الأصيلة وكل مقومات الشخصية الوطنية التي تميز المجتمع الجزائري عن باقي المجتمعات الإنسانية الأخرى.

4- الإشكالية :

نتج عن التحولات السريعة الطارئة على المجتمعات العربية الإسلامية عدة تغيرات على مستوى التقاليد والمعتقدات والمبادئ، هذا ما أثر على أنماط تفكير الأفراد، التي صارت تهدد القيم والعادات والتراث والهوية الوطنية، وبروز قيم جديدة لا تتفق مع سلوك وطبيعة مجتمعاتنا الإسلامية العربية، وبالتالي ضعف الولاء والانتماء للوطن، لذا سعت الدول العربية إلى الاهتمام بقيم المواطنة ومحاولة ترسيخها في تفكير الافراد، كونها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وهذا يتم من خلال مؤسسات التربية والتعليم بما فيها المدارس الابتدائية التي تسعى لإنشاء الأجيال وتطويرها، لذا نجد أن المؤسسات التربوية سعت إلى ترسيخ قيم المواطنة في تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال المناهج والكتب المدرسية والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها التلميذ داخل الفصل، حيث تتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة التي يمر بها المتعلم داخل حدود المدرسة وخارجها كالأنشطة الصفية واللاصفية، كون النشاط المدرسي الحر(اللاصفي) تسعى المدرسة الى تنظيمه بما يتوافق مع البرنامج التعليمي تسعى هذه الانشطة لتشكيل شخصية التلميذ من جميع جوانبها .

في هذا الصدد سنحاول في دراستنا أن نكشف عن دور النشاطات اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعلى أساس ذلك يمكن طرح سؤال الانطلاق المتمثل في:

التساؤل الرئيسي :

- هل للأنشة اللاصفية دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي ؟
- **التساؤلات الجزئية :**
- كيف تساهم الأنشطة الثقافية اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- كيف تساهم الأنشطة الفنية اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

5- الفرضيات

5-1-الفرضية العامة :

- يرى أساتذة التعليم الابتدائي أن ممارسة التلميذ للأنشطة الثقافية والفنية اللاصفية يساهم في تنمية قيم المواطنة لديه .

5-2-الفرضيات الجزئية :

- تساهم الأنشطة الثقافية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ .
- تساهم الأنشطة الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ .

5-3-تفسير الفرضيات :

- **الفرضية الأولى** : تمثل المتغير المستقل في الأنشطة الثقافية اللاصفية المتمثلة في (المكتبة المدرسية، المسابقات الثقافية) أما المتغير التابع فتمثل في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ والتي حددناها كالتالي (الانتماء والولاء للوطن، المشاركة الاجتماعية).

- **الفرضية الثانية** : تمثل المتغير المستقل في الأنشطة الفنية اللاصفية المتمثلة في (المسرح، الموسيقى، الأناشيد، الرسم) أما المتغير التابع فتمثل في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ والتي حددناها كالتالي (الانتماء والولاء للوطن، المشاركة الاجتماعية).

6- مفاهيم الدراسة

6-1- تعريف النشاط المدرسي اللاصفي :

المقصود به هو أنواع الدراسة التي تمارس خارج الجدول اليومي في المدرسة والتي يزاولها الطلاب تحت إشراف منظم، وليس معنى ذلك انفصال النشاط المدرسي عن المقررات المدرسية وإنما من المفروض في هذا النشاط أن يكون متمما لمحتويات المنهاج الدراسي. [1]

يعرف القاموس التربوي النشاط المدرسي بأنه:" وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي واضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة مصادر إنسانية ومادية تهدف لإكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وتنميتهم بطريقة مباشرة.[2]

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن الخروج بتعريف اجرائي للنشاط المدرسي اللاصفي أنه أنشطة تقام خارج الفصل الدراسي، تهدف الى تعزيز وتنمية المهارات والمعارف للتلاميذ .

---

[1]- غنية بلعربي، مونية زرقاوي، **دور الأنشطة اللاصفية في ترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ (دراسة ميدانية لعينة من ابتدائيات ولاية البليدة)**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 05، العدد 03، الجزائر، 2021، ص 203

[2]- المرجع نفسه، ص 204.

6-2- مفهوم المواطنة

بغية التوصل إلى فهم معنى المواطنة لابد من التطرق الى التعريف اللغوي والاصطلاحي وصولا إلى تعريف إجرائي الذي نبرز فيه حدود الدراسة المكانية والزمانية والبشرية.

التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب أن المواطنة والمواطن مأخوذة في اللغة من الوطن المنزل الذي تقيم به ومواطن الإنسان ومحله، ويطن وطنا يعني أقام به وطن البلد يعني اتخذه وطنا، توطن البلد: تعني أيضا اتخذه وطنا وجمع الوطن هو الأوطان وهو منزل إقامة الإنسان ولد به أم لم يولد به والمواطن جمع موطن وهو الوطن أو المشهد من مشاهد الحرب.[1]

قال تعالى: ﴿**لَقَدْ نَصَرَكُمُ اُللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَ اَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ اُلَارْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَّ**﴾ سورة التوبة الآية 25

وأوطن الأرض، وطنها واستوطنها، واطنها أي اتخذها موطنا ومواطنة مصدر الفعل واطن بمعنى: شارك في المكان إقامة ومولدا.

التعريف الاصطلاحي:

تعرف المواطنة انها حالة ينعم فيها الإنسان بمجموعة من الحقوق والامتيازات والواجبات تجعله جديرا بالصفة، والمواطنة هي العلاقة بين الدولة والشعب، كأفراد وتجمعات وتمتد لتشكل علاقات المجموعات المختلفة داخل هذه الدولة مقابل استحقاقات الحماية والحقوق السياسية وهو جوهر المواطنة، كما تشمل على مدلول قانوني واجتماعي ويمثل هذا الأخير مشاركة أفراد المجتمع لتأكيد وتكريس الحقوق والمسؤوليات.[2]

---

[1]- ابن منظور، **لسان العرب**، بيرت، دار المعارف، 2007، ص 84.

[2]- غنية بلعربي، مونية زرقاوي، مرجع سابق، ص 204.

التعريف الإجرائي:

حسب التعاريف السابقة يمكن أن نعرف المواطنة إجرائيا مجموعة من الصفات التي لابد ان تتوفر في الفرد ، من اجل تحقيق وحدة المجتمع واستقراره ، وامتلاكه مجموعة من المعارف والقيم والمبادئ والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية والمدنية والوطنية التي تجعله قادرا على التفاعل بإيجابية تجاه مجتمعه ووطنه والعالم الخارجي .

6-3-مفهوم القيم :

بعد التعرف على دلالات ومعاني المواطنة والوطنية سنحاول في هذا العنصر توضيح معنى القيمة باعتبار أن موضوع الدراسة منصب على قيم المواطنة.

التعريف اللغوي:

حسب ابن منظور في لسان العرب:" القيمة واحدة القيم وأصله الواو ، لأنه يقوم مقام الشيء ، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم نقول تقاوموه فيما بينهم ، انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه والقيم أي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق.[1]

التعريف الاصطلاحي:

تعددت وتنوعت تعريفات القيم ويعود ذلك إلى اختلاف وجهات نظر العلماء الذين تناولوها وأهم هذه التعريفات:

تعريف أحمد عبد اللطيف القيم عبارة عن تنظيمات عقلية فعالة معقدة ، تتضمن أحكاما عقلية وتقويمية إيجابية وسلبية نحو الأشخاص أو الأشياء ، وأوجه النشاط المختلفة وتكون إما صريحة أو ضمنية نستنتجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي.

بمعنى أن القيم هي أحكام يصدرها الفرد نحو أشخاص أو أشياء أو مختلف النشاطات بقبولها أو رفضها ويمكن أن يصرح بها الفرد لفظا أو بأفعال. [2]

---

[1]- المنجد الابجدي، **المؤسسة الوطنية للكتاب**، ط2، الجزائر، 1980، ص 823.

[2]- أحمد عبد اللطيف وحيد، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن،2001، ص 25.

- التعريف الإجرائي للقيم :

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن القيم هي مجموعة من المعايير و المبادئ التي توجه سلوك تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي و توجه تفكيرهم و اختياراتهم ، حيث تشمل ما يعتبره التلميذ ذو أهمية في الحياة و المجتمع .

6-4-مفهوم قيم المواطنة

يمكن تعريف قيم المواطنة على أنها مجموعة المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات للسلوك ، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة السياسية ، والاجتماعية الاقتصادية القانونية الثقافية وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والانتماء والشهادة والتضحية ، وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية وصولا إلى تكوين المواطن الصالح.[1]

6-5-مفهوم الطور الابتدائي :

هو مرحلة دراسية في المدرسة الجزائرية يتلقى التلميذ المعارف والعلوم منها مدة خمسة سنوات، يتوج في نهايتها بشهادة ينتقل بها إلى مرحلة التعليم المتوسط ، ويلتحق بالتعليم الابتدائي من سن 06 إلى 11 سنة ، ومنهم من يلتحق بالتحضري في عمر خمس سنوات .[2]حيث يعرف التعليم الابتدائي أو المرحلة الابتدائية او المدرسة الابتدائية في المنظومة التربوية الجزائرية أنها المدرسة التي تقبل الأطفال في سن الخامسة او السادسة من عمرهم ، بهدف تقييمهم فيها حتى سن العاشرة او الحادي عشر او الثاني عشر سواء التحق بها هؤلاء الأطفال قبلها بالحضانات و رياض الأطفال ام لا سواء كانت هذه المدرسة

[1]- غنية بلعربي، مونية زرقاوي، مرجع سابق، ص204.

[2]- المرجع نفسه، ص206.

هي مرحلة التعليم الالزامي وحدها او انتقلوا بعدها الى مدرسة أخرى او اكثر لينمو المرحلة الإلزامية من التعليم.[1]

التعريف الاجرائي :

تم اختيار تلاميذ التعليم الابتدائي كون المدرسة الابتدائية تمثل القاعدة الأساسية و اللبنة الأولى لتشكل معارف و مهارات الطفل ، و مرحلة اكتساب المعلومات و استيعابها ، بهدف معرفة دور النشاطات اللاصفية في تنمية روح المواطنة في تلاميذ المرحلة الابتدائية .

7- الدراسات السابقة

7-1- الدراسات العربية :

الدراسة الأولى :

العنوان : دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات

نوع الدراسة : مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جامعة : الملك سعود –نايف العربية للعلوم الأمنية

صاحب الدراسة : صالح بن رميح الرميح ، مشاعل عزيز الشهري

سنة الدراسة : 1441هـ

الهدف من الدراسة :

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة

الإشكالية :

ما دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات.

و تفرع عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات هي :

[1] عبد الغني، **فلسفة التعليم الابتدائي**، دار الفكر العربي، القاهرة، دون سنة، ص 30.

ما دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيمة الانتماء للوطن ؟

ما دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيمة المشاركة ؟

ما المقترحات لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة ؟

المنهج المعتمد :

تم اعتماد في هذه الدراسة المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة .

أدوات الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبانة للطالبات، والمقابلة لأعضاء هيئة التدريس و العاملين المختصين بالإشراف على الأنشطة اللاصفية .

النتائج :

من ابرز نتائج الدراسة حول محور الانتماء تمثلت في ان الأنشطة اللاصفية تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، و كذلك اسهامها في تنمية مهارات الطالبات في الحوار مع الاخرين ، كذلك تبادل المعلومات و المعارف بسهولة بين الطالبات ، و بالنسبة لمحور المشاركة فتمثلت اهم نتائجه بان الأنشطة اللاصفية تحرص على مشاركة الطالبات في المناسبات و الفعاليات الوطنية ، كذلك في تعزيز ثقافة المشاركة في بناء الوطن .

7-2- الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى :

العنوان : النظام التعليمي الجزائري و تنمية قيم المواطنة لدى المتمدرسين –دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف –

نوع الدراسة : أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم .

تخصص : علم اجتماع التربية

جامعة : محمد لمين دباغين سطيف 2

صاحب الدراسة : هداج العيد

سنة الدراسة : 2018-2019

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى محاولة التعرف اذا كانت البرامج التعليمية تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ .

و اكتشاف دور بيداغوجية التعلم المنتهجة في تنمية قيم المواطنة .

كذلك الكشف عن كيفية مساهمة النشاطات اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى المتمدرسين.

و التحقق من ما اذا كان يتم ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي من خلال برامج التعليم من اجل تنمية قيم المواطنة لدى المتمدرسين .

الإشكالية :

يتجسد السؤال الرئيسي فيما يلي :

هل يقوم النظام التعليمي الجزائري بتنمية قيم المواطنة لدى متمدرسيه ؟

و قد تفرع هذا السؤال على مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

ما اذا كانت البرامج التعليمية تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ؟

ما هو دور بيداغوجية التعليم المنتهجة في تنمية قيم المواطنة ؟

الى أي مدى يمكن اعتبار الوسط المدرسي نموذجا لتطبيق قيم المواطنة ؟

كيف تساهم النشاطات اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى المتمدرسين ؟

هل يتم ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي من خلال برامج التعليم من اجل تنمية قيم المواطنة لدى المتمدرسين ؟

المنهج المعتمد :تم اعتماد المنهج الوصفي ، كونه منهج يصف الظاهرة ، و يسعى الى جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا .

عينة الدراسة :

تم اخذ 10 % من أساتذة التعليم الإبتدائي العام و الذين يبلغ عددهم 4017 أستاذ .

الأداة المستخدمة :

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان كأداة أساسية للبحث و من اجل تحقيق اهداف الدراسة و اغراضها ، و قام بتقسيمه الى ستة محاور ، متضمنه 106 سؤال، إضافة الى أداة الملاحظة بالمشاركة ، كذلك تم استخدام المقابلة

النتائج :

تبين من خلال هذه الدراسة أن النظام التعليمي الجزائري ورغم الصعوبات والمشاكل التي تعترضه والتحديات التي تفرضها عليه العولمة وعلى كل الأنظمة التعليمية في العالم ، تبقى الجزائر تسعى جاهدة للنهوض بهذا النظام الحساس والذي يعتبر أحد مقومات نجاح مقومات الأمة بأكملها ، خاصة وأن عدد التلاميذ يتضاعف يوميا وبأعداد هائلة ويتضاعف معه عدد المؤطرين اللازمين لعملية التعليم ، وحتما لابد أن يتضاعف معها أيضا عدد المنشآت التي يجب أن توفر لهؤلاء التلاميذ التمدرس الجيد رغم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد إثر تراجع أسعار البترول الذي يبقى الدخل الوحيد الذي تعتمد عليه الدول ، والتي تبنت الدولة على إثر هذه الأزمة سياسة التقشف في السنوات الأخيرة ، تبقى الدولة الجزائرية تولي اهتماما بالغا للنظام التعليمي من أجل تحقيق المطامع والغايات التي تضمنتها المواثيق الرسمية للدولة الجزائرية لاسيما ما جاء منها في أمرية 16 أفريل 1976 المنظمة لعملية التربية والتكوين.

وفي الأخير يمكن التأكيد على أن النظام التعليمي الجزائري يساهم بقسط كبير في تنمية قيم المواطنة لدى متمدرسيه ، ولكن هذا لن يتم عن طريق تقديم الدروس وتلقين المضامين المقررة في المناهج الدراسية وأساليب التدريس وحدها فقط ، فالمواطنة كما هو معلوم هي فعل اجتماعي كثير التعقيد ومتعدد الأبعاد والمؤسسات ، لذا يجب تعلمها عن طريق

الممارسة والتفاعل والتواصل الاجتماعي في المواقف اليومية التي يتعرض لها التلاميذ داخل الوسط المدرسي والمحيط الاجتماعي ، فالتربية على المواطنة في مدارسنا اليوم تحتاج إلى التدريب ، كما هو الحال في الأنظمة التعلمية كما رأينا ذلك في النظام التعليمي الأمريكي والياباني ، لأن التجريب هو جوهر التعلم وهو أعظم معلم ، لهذا فإن تنمية قيم المواطنة يتطلب تدخل باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى إلى جانب المدرسة كالأسرة والمسجد وسائل الإعلام التي باتت تشكل مصدرا هاما لترويج القيم ونماذج التصرف والسلوك ، وتملك سلطانا قويا على تشكيل العقول والنفسيات ذلك أن تنمية القيم وسلوك المواطنة لا يجب أن يلقى على كاهل المنظومات التربية فحسب ، بل يجب أن تتضافر جهود عدة أطراف كهيئات المجتمع المدني إلى جانب الأسرة والإعلام ، وكذا المؤسسات والجمعيات ذات الوظائف التربوية والثقافية والتأطيرية.

مما يستدعي اليوم ضرورة انخراط الكل في إرساء صيغ مؤسساتية مستديمة للشراكة والتعاقد ، والتنسيق من أجل إنجاح برامج تربوية وثقافية هادفة ، وخلق فضاءات ترفيهية تستجيب للاحتياجات النفسية والذاتية والتنفيس عن طاقاته السلبية ، وتوجيهها وتهذيبها من خلال أنشطة تربوية واجتماعية وثقافية هادفة هذا من أجل خلق فرص يعبر من خلالها الطفل والمراهق عن ذاته ويمارس وجوده بحرية ، كما يتحرر عقله وذاته وطاقاته بشكل إيجابي ويتناغم مع محيطه ويتفاعل مع مجتمعه بطرق خلاقة ، ويشارك في بناء ذاته وينسجم مع قواعد وقوانين مجتمعه ككائن مسؤول حر يلتزم بأداء واجباته .

حيث يتمتع بحقوقه في إطار المواطنة الكاملة ، وإنما أيضا بالممارسة الواعية ضمن نطاق الأسرة والمدرسة والجامعة والإعلام وغيرها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية وكل الفئات والمؤسسات الأخرى المكونة لأي مجتمع.

الدراسة الثانية :

العنوان : دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة دراسة ميدانية بولاية غليزان

نوع الدراسة : مجلة الدراسات

صاحب الدراسة : زقاوة أحمد

سنة الدراسة : 2019

الهدف من الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تربية التلميذ على قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط على ضوء متغير الجنس و الخبرة المهنية ومادة التدريس.

المنهج المعتمد :

قد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

الإشكالية :

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أستاذ التعليم المتوسط ؟

فرضيات الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة ت عزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة نعز لمتغير الخبرة المهنية .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغير مادة التدريس.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من أساتذة التعليم المتوسط للمواد الأدبية لولاية غيليزان ، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من اربع مقاطعات .

أداة الدراسة : قام الباحث بتطوير استبيان قيم المواطنة استنادا على الادب التربوي العربي و الأجنبي ، تتضمن أربعة محاور .

النتائج :

في هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

-أن مستوى دور المدرسة كان متوسطا على العموم في تعليم التلاميذ قيم المواطنة ، و أن المجال الذي ساهم بقوة في هذا الدور هو الأستاذ الذي جاء بمستوى مرتفع ، و بعده تلنه المجالات الأخرى كما يلي: المناخ المدرسي- البرنامج التعليمي- و أخيرا الأنشطة المدرسية.

- جاءت الأنشطة المدرسية الحلقة الأضعف في المدرسة من حيث دورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ وفي هذا الصدد اقترح الباحث إعادة تفعيلها والنظر في أهدافها و مضامينها و توقيتها وموقعها ضمن برامج المؤسسة ، ذلك أن أهميتها تكمن في كونها فضاء تتحول فيه أهداف المواطنة إلى سلوك و مهارات يتدرب عليها التلاميذ من خلال الممارسة و التطبيق.

- ضرورة إثراء المناخ المدرسي و البرنامج التعليمي بقيم تعزز سلوك المواطنة لتجعلها ضمن اهتمامات التلميذ المحورية في الحياة الدراسية و الاجتماعية.

الدراسة الثالثة :

العنوان " أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من طلبة محمد خيضر -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر -بسكرة - ".

نوع الدراسة : مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية .

جامعة : محمد خيضر -بسكرة-

صاحب الدراسة : حنان مراد و حنان مالكي

سنة الدراسة : 2010

الهدف من الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى تحديد أهم المتغيرات العالمية المعاصرة التي انعكست على مفهوم المواطنة ، و التعرف على طبيعة وعي الشباب بأهم بعدي المواطنة (الهوية والانتماء) ، وكذلك الوقوف على الفروق بين وعي الشباب بأبعاد المواطنة باختلاف متغير الجنس و نوع التعليم ، محل الإقامة ، المستوى الاقتصادي للأسرة ، المستوى التعليمي للوالد ، تقديم رؤية مقترحة حول أفاق تفعيل مبدأ المواطنة و دور مؤسسات المجتمع ذات العلاقة في ذلك.

تمثلت إشكالية الدراسة فيما يلي :

الى أي مدى يؤثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي ؟

أدوات الدراسة :

تم اعتماد أداة المقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات ، ذلك تم الاعتماد على الاستبيان .

المنهج المعتمد :

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الطلبة بالطريقة العشوائية .

النتائج :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

التفتح غير المسبوق لأبواب الإعلام والاتصال أحدث نوعا من الاختلال والاضطراب فيما يعتقده الشباب من قيم وما يؤمن به من مفاهيم وقناعات وما يتبناه من اتجاهات.

ظهر تناقض في بنية الوعي والصورة الذهنية لدى الشباب عن بعض المفردات المرتبط بالتعددية و الانفتاح على الآخر ، و الحرية و المشاركة السياسية.

حالة الصراع الفكري والأيديولوجي بين التيارات الفكرية و العقائدية المتواجدة في الساحة الجزائرية بين التي تدعو إلى وجوب الحفاظ على الخصوصية و الهوية الذاتية و التي تدعو إلى الانفتاح على الغرب والتحرر من الشروط الدينية و التاريخية و القسمات الحضارية للمجتمع الجزائري.

-لما كان الشباب الجزائري يعايش العصر بواقعه و يتأثر به و يستمد أحكامه القيمية ومعاييره السلوكية منه ، فإن ما يسوده من اضطراب و تناقض في وعيه و تصوره و إدراكه هو محصلة فعلية لهذا الواقع.

-ظهور قصور واضح في دور العديد من مؤسسات المجتمع الثقافية و التعليمية في ودعم تشكيل تنمية الوعي بالصورة التي تقتضيها غايات المجتمع ، مستوعبة ما يحدث على أرض الواقع من أحداث وما ينفذ من أفكار ، ساعية إلى تأكيد استمرارية الاحتفاظ بالجذور و تنمية الإحساس بالهوية و الانتماء لدى الشباب الجزائري.

- أما فيما يخص الفروق ذات الدلالة الإحصائية جاءت في بعض أبعاد المواطنة لصالح التعليم الجامعي ، و الإقامة في المدن ، في حين تظل فئات الشباب من عينة الدراسة الذين يستمدون ثقافتهم السياسية من المصادر التقليدية أكثر ميلا إلى المفاهيم السائدة و أكثر تمسكا بالمألوف و أعمق ارتباطا بالجذور الثقافية التي غرست في التربية الوطنية الداخلية.

7-3- التعليق على الدراسات السابقة :

تم تحديد مشكلة الدراسة التي احتاجها في البحث والدراسة.

من خلال الدراسات السابقة تم تصميم الإطار النظري للدراسة الحالية بصورة علمية مناسبة لموضوع الدراسة.

قمت بالاهتداء بالدراسات السابقة في صياغة الإجراءات المنهجية، والتي تكمن في اختيار المنهج وأدوات الدراسة المستخدمة.

تم من خلال الدراسات العربية والجزائرية السابقة التوصل الى عدد من المراجع والمصادر التي تخدم موضوع الدراسة .

تم الاستفادة من التحليل و التفسير .

8-المقاربة النظرية

نظرية الدور :

ظهرت نظرية الدور نتيجة الاختلافات التي حدثت حول النظرية التفاعلية الرمزية، فنظرية الدور تُعتبر استراتيجية نظرية وإطارًا تصوريًّا لفهم التفاعلات الاجتماعية، وما ينتج عن تلك التفاعلات من تنظيم وسلوك اجتماعي، ومحاولة فهم العلاقات بين المجتمع ، والشخصية من خلال فهم وتفسير الأدوار الاجتماعية .

وتتجلى أهم مبادئ نظرية الدور ، ما يلي:[1]

إن البناء الاجتماعي يتكون من مجموعة من المؤسسات الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية تتكون من مجموعة من الأدوار الاجتماعية، يترتب على الدور في المؤسسة الاجتماعية مجموعة من الواجبات يقوم بها الأفراد وفقا لمؤهلاتهم وخيراتهم وتحاربهم وثقة المجتمع بهم ، إن للفرد الواحد في المجتمع عددًا من الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في آن واحد ، وليس دورًا واحدا فقط. ويتحدد السلوك اليومي والتفصيلي للأفراد وعلاقاتهم الاجتماعية من خلال الأدوار التي يشغلونها. ومن الممكن التنبؤ بسلوك الفرد في المجتمع من خلال دوره الاجتماعي. لا يستطيع الفرد القيام بدوره الاجتماعي، وأدائه بصورة جيدة دون أن يتم تدريبه مُسبقًا. عندما تؤدي المؤسسة دورها بشكل جيد وفعال فإن الأدوار بداخلها تصبح متكاملة دون تناقض، وتكون الأدوار متناقضة ومتصارعة عندما لا تؤدي

[1] – صالح بن رميح الرميح، مشاعل عزيز الشهري، **دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات**، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد الثامن ، العدد 01 ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، ص 84.

المؤسسة دورها بشكل جيد ومتكامل. عند تفاعل دورين في آن واحد فإن كل دور يقيم الدور الآخر، وعندما يقيم الآخرون الفرد فإن التقييم يؤثر في تقييم الفرد لذاته، الدور هو حلقة الوصل بين البناء الاجتماعي والشخصية.

ومن أهم رواد النظرية" جورج زيمل" ، وقد حلل الأدوار الاجتماعية في ظل فهمه للتفاعل الاجتماعي، ومدى ارتباطها بالخلق والإبداع لدى الأفراد، و" جورج هربرت ميد" الذي أشار إلى أن العملية التفاعلية تعتمد على العقل، ودون القدرات العقلية للأفراد الذين يشغلون الدور لا يستطيعون أن ينظموا أنشطتهم، وأن الأدوار الاجتماعية ترتبط بتغير الأوضاع الاجتماعية داخل المجتمع ، أما" رالف لنتون" اضاف التصور للتنظيم الاجتماعي وتفاعل الأفراد بداخله من خلال التمييز بين مفاهيم الدور ، والمركز وبين الأفراد .

ويمكن توظيف النظرية في الدراسة الحالية في ضوء المفاهيم والفرضيات المتعددة لنظرية الدور التي تستند على أن كل فرد له مركز اجتماعي معين في السلم الاجتماعي ، وبالتالي تتحدد للمعلمين و المعلمين الذين يشرفون على الأنشطة اللاصفية وأعضاء هيئة التدريس ككل الذين لديهم صلة بالأنشطة اللاصفية (الحرة) مجموعة من الأدوار المرتبطة بالمركز الذي يشتغلونه داخل المدرسة الابتدائية .

الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية المدرسية

تمهيد.

1-مفهوم النشاطات اللاصفية

2-أهمية النشاطات اللاصفية

3-أنواع النشاطات اللاصفية

4-مجالات النشاطات اللاصفية

5-اليات تفعيل النشاطات اللاصفية

6- دور الأستاذ في الأنشطة اللاصفية

7-معوقات تنفيذ النشاطات اللاصفية

خلاصة الفصل.

تمهيد

تحظى الأنشطة اللاصفية باهتمام كبير في التعليم الابتدائي بصفة خاصة ، كونها تساهم في تكوين شخصية التلميذ وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية، والاجتماعية، حيث أنها تعمل على كسر الحواجز بين الأستاذ والمتعلم ، ويتم ذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها التلميذ أستاذه، والتي تعمل على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات المناسبة في مواقف الحياتية المختلفة ، بالإضافة إلى تمكينهم من اكتساب معارف ومهارات أساسية لتعدهم إعدادا سليما بهدف المشاركة في الخدمة العامة للمجتمع ومختلف مجالات الحياة.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق الى اساسيات النشاطات اللاصفية (الحرة) من خلال تعريفها وأهميتها وأنواعها ومجالاتها واليات تفعيلها والمشاكل والتحديات التي تواجهها .

1-مفهوم النشاطات اللاصفية

تعرف النشاطات اللاصفية انها :" هي كل ما يمارسه التلاميذ خارج حجرات الدراسة وهي شاملة لها جوانبها الفكرية والنفسية والاجتماعية ، بحيث تكمل نقائص المنهاج لأنها وسيلة للتفكير والابتكار ، وترتبط بميول وحاجات التلاميذ " . [1]

في تعريف اخر نجد أنه " البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي ، والذي يقبل عبيه الطالب برغبة ، ويزاوله بشوق وميل تلقاني بحيث يحقق أهداف تربوية معينة ، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم اكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي في داخل الفصل أو خارجه ، وفي أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الناشئ وتنمية مواهبه وقدراته واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها.

تعرف كذلك على أنها "مجموعة من الخبرات التربوية والاتجاهات السليمة التي يكتسبها الطالب خارج الفصل الدراسي بتوجيه مهنيين مختصين ".[2]

التعريف الاجرائي :

من خلال التعريفات التي تم التطرق اليها سابقا يمكن استخلاص تعريف اجرائي يشمل حدود الدراسة كون النشاطات اللاصفية هي الأنشطة التي تتم خارج الفصل الدراسي بمعنى خارج القسم ، كونها تهدف الى تعزيز المهارات النفسية و الاجتماعية و العقلية و

[1]- لافي سعيد عبد الله، **النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، القاهرة ، 2010 ، ص 23.

[2]- أحمد طلال، بن علي مثنى، **دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية قيم المواطنة لطلبة الجامعة عن طريق الأنشطة الطلابية**، مجلة القادسية في العلوم والآداب التربوية، 2020، ص : 312.

الجسدية للتلاميذ المرحلة الابتدائية ، يمكن إعطاء مثال بالرياضة او الفنون او الاعمال التطوعية ، كذلك نجدها في الرحلات الميدانية و الأنشطة الثقافية .

2-أهمية النشاطات اللاصفية

تعتبر الأنشطة اللاصفية "منهاجا تربويا له أصوله وقواعده وأهدافه و تنبثق مكانة النشاط المدرسي من القيمة التربوية الكبيرة له لما يحققه من الأهداف العلمية التربوية وتطويرها بما يتركه من أثر فاعل يفوق إلى حد كبير ، وذلك له خصائص مميزة تكسب التلميذ فعالية واشتراكية في اختبار نوع النشاط ، ووضع خطة العمل ، وتنفيذها وهذا ما ينعكس على التلميذ ويجعله أكثر إقبالا وحماسا على التعليم".

كما يسهم النشاط اللاصفي خارج الفصل في "اكتساب خبرات يصعب تعلمها في الفصل الدراسي العادي كالتعارف و الغيرة وتحمل المسؤولية و يعد المجال اللاصفي مجالا لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجياتهم التي أن لم تشبع كان ذلك من عوامل الجنوح والتمرد التلاميذ ورضيفهم بالمدرسة".[1]

والنشاط اللاصفي "وسيلة ناجحة لمعالجة مشكلة الهروب من المدرسة ويقول مختار بهذا الخصوص حتى نفى أطفالنا من مخاطر الهروب لابد من وجود نشاط مدرسي متنوع ومتميز يهيئ للأطفال الفرص المتعددة وتسمح لهم تكوين علاقات سرية خارج دائرة الأسرة".

النشاط المدرسي اللاصفي "وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ وتستخدم الأنشطة في مساعدة التلاميذ الذين فشلوا في الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب". [2]

---

[1]- أبو الفتوح وآخرون، **المدرس في المدرسة والمجتمع** ، الدار الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1978 ، ص 193

[2] - محمد نادية، **الاحتياجات الفردية للتلاميذ واتقان التعلم**، دار المريخ، رياض، 1991، ص 152

ومنه يمكن القول ان النشاط المدرسي اللاصفي يعمل من أجل الوصول إلى الهدوء والراحة النفسية ويجعل الطالب إيجابيا في تعامله مع زملائه ومعلميه فالنشاط إذ يجعل حياة الطالب المدرسية تتميز بالرغبة والسرور فينتج لطالب التعلم والتطور في جوانب حياتهم المتعددة والمتغيرة.

3-أنواع النشاطات اللاصفية

"قد تختلف الأنشطة الممارسة خارج الفصل الدراسي برجوعها للبيئة الخاصة بها والأدوات والعناصر المكونة للنشاط ، حيث غالبا ما ترتبط الأنشطة المدرسية بالألعاب الرياضية والمواد الأكاديمية مثل العلوم واللغة وغيرها ، وتظهر تصنيفاتها بتنوع واسع وشامل لمسميات متعدد مثل: أنشطة الرسم المسرح الموسيقى ، الصحافة ، المكتبة ، التصوير الإذاعة ، والكشافة الصحة والرحلات والمعارض والمسابقات ويرتبط مسمى النشاط في الكثير من المواقع باسم المجموعة أو النادي أو الفريق مثل نادي العلوم أو جماعة المكتبة وغيرها ".

" وقد تبين أن بعض المؤسسات التعليمية تصنف الأنشطة المدرسية إلى ما يزيد على 30 تسمية رئيسية ويدرج تحتها ما يزيد على 50 نوعا فرعيا من الأنشطة مع التأكيد على أهمية الأنشطة المدرسية وارتباطها بالمنهج أو تعزيزها له ودورها في تنمية قدرات ومواهب وميول واهتمامات الطلبة حيث أشارت دراسات وأبحاث عديدة على أنه لا يزال يشار لها بالفعالية دون مخرجات ملموسة ولعل أنما يتحكم فيها بشكل كبير وهو الوسط الذي تنتمي إليه وذلك من خلال عدم تناولها من طرف القائمين على العملية التعليمية وكذلك مكانتها المبهمة ضمن البرامج والمقررات الدراسية".[1]

[1] – ناديا هايل السرور، **تعليم الفكر في المنهج الدراسي**، ط1، دار وائل، عمان، 2005، ص 31.

و منه يمكن القول ان تتنوع الأنشطة اللاصفية تتنوع بحسب الاهتمامات الشخصية والهدف منها، ويمكن تحليلها كما يلي:

الرياضة واللياقة البدنية:

- تتضمن الأنشطة الرياضية مثل كرة القدم، وكرة السلة، والسباحة، والركض، ورياضات القتال، وغيرها. تساهم في تعزيز الصحة البدنية والعقلية وتعليم الانضباط والتعاون.
- **الفنون والثقافة:**

تشمل الرسم والتصوير، والموسيقى، والتمثيل، والقراءة، وزيارة المتاحف والمعارض الفنية. تساعد على التعبير الإبداعي وتوسيع آفاق المعرفة وفهم الثقافات المختلفة.

- **التطوع والخدمة المجتمعية:** تشمل الأنشطة التطوعية مثل تنظيم حملات تنظيف، وزيارة دور الرعاية، ومساعدة في بناء المدارس والمستشفيات. تعزز الوعي الاجتماعي وتبني الروح الإنسانية وتعزز الانتماء المجتمعي.
- **السفر والاستكشاف:** يمكن أن تتضمن الرحلات السياحية استكشاف الطبيعة، وزيارة المعالم السياحية، والتفاعل مع ثقافات مختلفة. تساهم في توسيع الأفق وفهم التنوع الثقافي وتعزز التجربة الشخصية.
- **التعلم خارج الصفوف الدراسية:** يمكن أن تتضمن هذه الأنشطة حضور ورش عمل، ومحاضرات، ومشاركة في مسابقات أكاديمية. تسهم في تعزيز المهارات وتوسيع المعرفة في مجالات مختلفة.

حيث تتيح الأنشطة اللاصفية فرصًا للتعلم والنمو الشخصي خارج بيئة الصف الدراسي، وتعزز التواصل والتفاعل ، وتساهم في بناء شخصية متوازنة ومتكاملة.

4-مجالات النشاطات اللاصفية

توجد العديد من المجالات الأنشطة اللاصفية يمكن ذكر ابرزها :

أ- الأنشطة الثقافية اللاصفية: فهي تغير أداة من أدوات تكوين الرأي العام، ووسيلة مهمة من وسائل تثقيف والمعرفة والتعبير عن النفس ونمو الشخصية واندماج الممارسات الثقافية من مناقشات ومحاضرات تثير التفكير، ومن الأنشطة الثقافية :

الإذاعة المدرسية: تحتل الإذاعة المدرسية مكانا بارزا بين مجالات الأنشطة الثقافية الحرة لارتباطها بأنواع النشاط الأخرى الاجتماعية والفنية والعلمية ولذلك فهي تؤدي مهمتها الإعلامية كمنبر لكل ما تريد المدرسة أن تغرسه في نفوس طلابها في مختلف الميادين التربوية ، وهي نافذة يطل منها الطلاب على العالم الخارجي ، كما أنها تشجعهم على القراءة وجمع المعلومات.

كما تزود الإذاعة المدرسية الطلاب وتنمي قدراتهم على المخاطبة والحديث وحسن الاستماع ، ودقة الفهم كما تهده إلى زيادة الوعي والرغبة في الاطلاع على التغيرات العالمية.

الصحافة المدرسية : هي إحدى أشكال الصحافة النوعية التي تهتم بالفئة معينة وتهدف إلى التعبير عن هذه الفئة وتهتم بالقراءة في المدرسة من طلبة وهيئات تعليمية وإدارية.

وتعد الصحافة المدرسية النموذج الأساسي لطرق الاتصال ، وذلك من خلال أنواعها الثلاثة الحديثة الصحفي (القراءة- الكتابة- المحادثة)حيث يمكن تنمية الكتابة عن طريق تحويل الحديث إلى نص مكتوب وتعمل الصحافة الأدبية على تزويد الطالب على التعبير عن أرائه بوضوح وصراحة.

الدراما والمسرح : المسرح المدرسي هو شكل من أشكال الأنشطة الثقافية التي تتسم بالحيوية والذي ينظم العديد من الممارسات التي تتعلق بالأنشطة المدرسية الأخرى مثل: أنشطة اللغة العربية (التأليف الإلقاء ، والشعر) والموسيقى والفنون (الديكور).

في المسرح المدرسي من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في رفع القدرة على العمل والتعامل الجيد مع الجماهير ، وتدريب الطلاب على التعبير الحركي واللفظي والنفسي في كل نواحي الحياة ، ويؤدي ذلك إلى خلق الابتكار وجعلهم أكثر استيعابا وتفهما لما يدرسونه من علوم وآداب.

للمسرح دور فعال في مساهمة في النواحي التعليمية ، حيث يتولى الطالب تجسيد الشخصيات وتصوير الأفكار التي تزود في المنهج.[1]

ب- الأنشطة الرياضية والكشفية :

النشاط الرياضي :

هو الألعاب الحرة المنظمة التي يمارسها الطالب تحت إرشاد قيادة واعية ، وفي إطار مدرسيه خطرة مدرسية لتحقيق أهداف معينة وواضحة ، وبعد ركنا مهما من أركان النشاط التربوي العام بالمدرسة.

فالنشاط الرياضي يعتبر مجال طبيعي للتربية الخلقية والاجتماعية ، فهو مسرح الانفعالات والنزعات وفرصة طيبة لتوجيهيها وتهذيبها ، ولا يكاد يخلو المجتمع من

[1] – محمد أحمد، **النشاط الثقافي الحر ومعوقات وتحقيقه بالتعليم الثانوي**، مجلة كلية التربية، الجزء 1 ، العدد 13 ، ص 50

المجتمعات إنسانية من شكل من أشكال الرياضة فمن الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي للنشاط الرياضي.[1]

الحركة الكشفية :

إن التربية الكشفية تنطلق من منهج ينمي روح البحث والتنقيب والاستكشاف ، ويكسب الأبناء خبرات ومهارات ومعلومات تفيدهم في حياتهم وتهذب من سلوكياتهم وتدعم الروابط بين الطلاب وتنمي لديهم سلوك العمل بروح الفريق فالحركة الكشفية هي التربية غير نظامية وأسلوب جوهري في التربية الحديثة بعيدا عن حجرات الدراسة المعلقة ، الأمر الذي يؤكد فاعلية الخبرة العلمية الذاتية الممارسة ، إزاء المنظومة التعليمية. ووصولا إلى بناء الشخصية الإنسانية المنسقة والمتوازنة.[2]

ج- الأنشطة الأدائية:

الأنشطة الفنية :

التربية الفنية من مجالات الخصبة لظهور القدرات الإبداعية لطلاب ، تهدف التربية الفنية إلى: تنمية مواهب الطلاب ورفع مستواهم الفني تدريب تدريب الحواس ترجمة المشاعر السيكولوجية للطالب ، وتحويلها إلى نشاط فني متنوع ، تقدير العمل اليدوي وتكوين الميول المهنية ، شغل أوقات فراغهم وهذا ما يعود عليهم بالنفع والفائدة ، وتهدف التربية الفنية إلى تذوق القيم الجمالية ، والتذوق الفني للإنتاج اليدوي والتعرف على القيم الجمالية والفنية عن

[1]- المرجع نفسه، ص 50.

[2] - عبد المنعم عبد الهادي، **مدى إسهام المسرح في تحقيق بعض أهداف التعليم الابتدائي**، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، دون سنة ، ص 14-15

طريق المقارنة للمساهمة في رفع القيمة الفنية والجمالية للإنتاج الفني وتدعيم الإيمان بالله تعالى.[1]

الأنشطة الموسيقية :

حيث تعتبر الموسيقى رائدة الفنون الجميلة و أبرزها على الاطلاق ، نجد ان لها دورا بارزا في التربية و التعليم ، و تساهم في التهذيب و الاخلاق و تسعى لرفع مستوى شغفهم للدراسة ، حيث ان التربية الموسيقية تعمل على ملء أوقات الفراغ لدى التلاميذ و تنمية قدراتهم و مواهبهم الفنية و العملية مما يؤدي الى رفع درجة التحصيل العلمي لديهم .[2]

5-اليات تفعيل النشاطات اللاصفية

يعتبر النشاط المدرسي الدعامة الأساسية في التربية الحديثة لذلك يجدر أن يعطي له الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية داخل إطار في التفاهم المتبادل والتنسيق بين المدرسة وجميع الجهات المعنية ومن أهم آليات تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية ما يلي:

- وضع الخطط والبرامج السنوية المناسبة.
- الزيارات الاستطلاعية والتوجيهية والتقييمية.
- إعداد الأدلة الفنية ومجالات الأنشطة المختلفة والمسابقات.
- إقامة معارض لمختلف الأنشطة وعلى مختلف الأصعدة المحلية والدولية.
- تنظيم الدورات التدريبية وورشات العمل واللقاءات مع المختصين.
- تفعيل دور المؤسسات العامة والخاصة في دعم الأنشطة والتعاون.

---

[1]- عثمان رجاء، **تقويم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهد الأزهرية التربوية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 2002 ، ص 119

[2] - الشال محمد، **التعليم داخل المدرسة وخارجها**، صحيفة التربية، العدد 01 ، 1982 ، ص 9-10.

– تكريم الفائزين والمتميزين من الطلبة والمشرفين عليهم وتشجيعهم.

– نشر أعمال الطلبة المتميزين من خلال إصدار بعض الكتيبات السنوية وغيرها.

المشاركة في الفعاليات والبرامج الطلابية خارج المدرسة.

– التفعيل الإعلامي لمختلف البرامج والفعاليات ذات الصلة بالنشاطات .[1]

6-دور الأستاذ في الأنشطة اللاصفية

المعلم هو الموجه المرشد للتلاميذ نحو المعرفة والمادة التي يقدمها لتلاميذه ، كما أنه المسؤول الأول في القسم من خلال سلطته المشروعة ، حيث يستطيع أن يوجه تلاميذه ويحرك فيهم الدافع للتفاعل مع المادة العلمية مستعملاً أساليب بيداغوجية كالحوار والمناقشة والإلقاء ، بروح تفاعلية داخل الصف .

حيث يقوم المعلم في المدرسة بصورة عامة وفي القسم بصورة خاصة بتقديم المعارف والمعلومات للتلاميذ.

كما انه يسعى الى القيام بعملية تنظيم وإرشاد عملية تقويم نمو التلميذ في مختلف جوانبه النفسية الاجتماعية ، الانفعالية ، فهو المسؤول عن شخصية التلميذ داخل المدرسة.

كما يعتبر المسؤول عن عملية الربط بين المدرسة والأسرة ، في إحداث التكامل بينهما ، وذلك من خلال معرفة حقيقة هذا التلميذ الذي هو عنصراً أساسياً في العملية التعليمية.

[1] – عامر بن محمد عامر العيسري، **واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل** ، دراسة عن وزارة التربية الوطنية لسلطنة عمان مسقط ،دون دار النشر ، 2004 ، ص 37

ويقوم القيام بعملية تقييم تحصيل التلاميذ ، و تحضير الدروس والمواد التي يريد أن يعلمها ويبذل كل جهوده في التدريس داخل القسم الدراسي ، بكل إخلاص وحب منه إيماناً بأن التعليم هو مهنة تحتاج إلى روح متزنة ، يقوم بواجبه التربوي على أكمل وجه.[1]

7-معوقات تنفيذ النشاطات اللاصفية

توجد من المعيقات أنشطة اللاصفية المتعلقة بالإدارة المدرسية ومنها ما يتعلق بالمعلمين ومنها ما يتعلق بالتلاميذ و أولياء الأمور ومنها ما يتعلق بالإمكانيات المادية ومن بين هذه المعيقات نذكر ما يلي : [2]

7-1- المعيقات المتعلقة بالمعلمين :

- زيادة النصاب التدريس للمعلم.

- كثرة الاختبارات وأعمال السنة.

- عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة.

- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المناهج.

- عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته ، وفوائده ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط ، مما يؤدي إلى

- عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.

---

[1] - مرصالي حورية، **دور المعلم في ظل ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي : دراسة لبعض الابتدائيات بلدية الشفة –البليدة**، مجلة تاريخ العلوم، العدد العاشر، الجزائر ، ديسمبر 2017 ، ص 225.

[2] - شاهر أبو شيخ ، **استراتيجيات التدريس**، المعز للنشر والتوزيع ، الأردن ، ص 64-65

7-2- المعوقات المتعلقة بالتلاميذ :

- زيادة عدد التلاميذ المشاركين في النشاط الواحد.
- ازدحام اليوم الدراسي للتلاميذ.
- عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة المدرسية.

7-3- المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور المجتمع المرحلي:

- الاعتماد بأن النشاط المدرسي يعطل الدراسة.

7-4- المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:

- عدم توفر الرواد المختصين في جماعات نشاط.
- المظهرية وتسليط الضوء ليقال أن المدرسة تعددت نشاطاها.
- عدم توفر الوقت المناسب للنشاط.
- عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة ، وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.

7-5- المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية:

- عدم توفر الأماكن المناسبة للممارسة الانشطة المدرسية.
- عدم وجود الحوافز المعنوية أو مادية للتلاميذ.
- قلة الامكانيات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط.[1]

[1] – المرجع نفسه، ص 65.

خلاصة الفصل

وفي الأخير نستخلص أن للأنشطة اللاصفية دور بارز و أساسي في تشجيع التلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل خاص وتحفيزهم على المشاركة، كما تسعى لمساعدتهم على تنمية مهارة التعلم الذاتي وتنمي لديهم حرية التفكير، كذلك تهدف الأنشطة اللاصفية الى تنمية قدرات التلاميذ واكتشاف مواهب وميول التلميذ واستثمارها وصقلها وتوجيهها لخدمة الفرد والجماعة في المقابل قد يواجه معيقات تتعلق بالإمكانيات المادية أو بالمعلمين أو بالتلاميذ أو بالإدارة المدرسية أو بأولياء الأمور.

الفصل الثالث: قيم المواطنة

تمهيد

1- مفهوم المواطنة

2- مفهوم القيم

3- خصائص المواطنة

4- أبعاد المواطنة

5- قيم المواطنة

6- دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة

خلاصة الفصل

تمهيد

تشمل المواطنة مختلف الحقوق والواجبات المتعلقة بالفرد كونه عضو في دولة معينة او في مجتمع ما، وتشمل هذه الحقوق والواجبات المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمع، بالإضافة الى الالتزام بالقوانين والمعايير الأخلاقية، حيث أن قيم المواطنة تتضمن مجموعة من القيم والمفاهيم التي تعزز الانتماء والمسؤولية تجاه المجتمع والدولة، وفي هذا الفصل سيتم تناول كل من مفهوم المواطنة والقيم، ثم التطرق الى خصائص وابعاد المواطنة، وأخيرا استخلاص دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة.

1-مفهوم المواطنة

لغة :

المواطنة في اللغة على وزن مفاعله، وفي لسان العرب لابن منظور" الوطن هو المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحله، وأوطنه اتخذه وطنا.

ان مفهوم المواطنة مفهوم شامل ومعقد له أبعاد عديدة ومتنوعة، يمكن بلوغها بسورة تدريجيا لذلك فهو يتأثر بالنضج السياسي، ويتأثر أيضا عبر العصور بالطور السياسي والاجتماعي وبقيم الحضارات بالمتغيرات الثقافية العصرية.[1]

التعريف الاصطلاحي :

يعرف " محمد عثمان الخشت " المواطنة على أنها : " الانتماء للوطن انتماء يتمتع فيه المواطن بالمساواة مع الآخرين اللذين يعيشون في الوطن نفسه مساواة كاملة في الحقوق والواجبات دون تمييز بينهم على أساس اللون العرق الفكر الدين، ويحترم كل مواطن الآخر، كما يتسامح الجميع تجاه بعضهم البعض رغم التنوع والاختلاف.

كما تعرفها دائرة المعارف البريطانية حسب ما ذكره الكواري، ان المواطنة هي " العلاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة" وتؤكد دائرة المعارف البريطانية على أن المواطنة تدل على الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وتختم أن على المواطن حقوق سياسية كالانتخاب، وحق تولى المناصب.

أما المواطنة ضمن الإطار الفكري والفلسفي حسب نجلاء، هي " تعبير عن حركة الإنسان اليومية مشاركا ومناضلا من أجل حقوقه بأبعادها المدنية والاجتماعية والثقافية

---

[1]- موكيل عبد السلام، **المواطنة وسياق الدولة والهوية مقاربة فكرية ومعرفية بين الفكر السياسي والمعاصر والمنظور الإسلامي**، مجلة تاريخ العلوم، العدد 01 ، دون سنة ، وهران ، ص 31.

والمساواة مع الآخرين دون تمييز لأي سبب، فالمواطنة نتاج لحركة المجتمع بما يضم من مواطنين.

أما" كوبمان" فقد عرف المواطنة على بأنها مجموعة من الحقوق والواجبات والهوايات الرابطة بين المواطنين والدولة والوطن.[1]

يعكس مفهوم المواطنة العلاقة الوثيقة بين الفرد والمجتمع الذي ينتمي اليه، حيث يتمتع الفرد بحقوق وواجبات في اطار هذه العلاقة، كما تعتمد المواطنة على المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وتعزز الانتماء الوطني والمسؤولية تجاه القانون والقيم الاجتماعية، كما تعتبر من المفاهيم التي يدور حولها جدل كبير، لذا يصعب أن نجد لها تعريفا موحدا يرضى به كل المختصين في هذا المجال وفيما يلي يمكن تعريف المواطنة أنها :

تعرف المواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام وأوطنه اتخذه وطنا وأوطن فلان ارض كذا أي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه [2] .

وفي اللغة الإنجليزية تأتي المواطنة ترجمة لمصطلح (Citizenship) ويقصد به غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع، من أجل إيجاد المواطن الصالح.

وبالرجوع إلى الموسوعة العربية العالمية (1996 م) نجد أنها تعرف المواطنة بأنها" اصطلاح" يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن".

---

[1] – نجلاء محمد السيد محمد، **تنمية قيم المواطنة لطلاب التعليم الثانوي العام في ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع المصري**، رسالة ماجستير، جامعة بور سعيد ، مجلة كلية التربية، دون سنة ، ص 760.

[2] – جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، **لسان العرب**، دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر، ج 11 ، بيروت ، 1994، ص 582.

وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها" مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي".

وبذلك فالمواطنة هي أيضا : " العضوية في المجتمع، والعضوية تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي والتفاهم ، وقبول الحقوق والمسؤوليات".[1]

إن المواطنة هي شكل من أشكال الإنتاج الثقالي وينبغي أن نفهم تشكل المواطنة باعتبارها عملية أيديولوجية خلالها أنفسنا وكذلك علاقتنا بالآخرين وبالعالم في نظام معقد من المصالح والعلاقات غالبا ما يكون متضاريا وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى أن المواطنة علاقة بين فرد دولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات وتؤكد على أن المواطنة تدل ضمنا على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات كما أنها تسبغ على المواطنة حقوقا سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة .[2]

2-مفهوم القيم

في اللغة تعرف القيم أنها جمع قيمة وقوم الشيء تقويما فهو قويم أي مستقيم وقيمة الشيء قدره، ويذكر ابن منظور أن القيام يأتي تمني المحافظة والملازمة كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة فيقال أقمت الشيء وقومته فقال بمعنى استقام.[3]

---

[1]- نبيل بنخدير، **إشكالية ترسيخ قيم التربية على المواطنة لدى المتعلمين**، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 01، مارس 2021، ص 258.

[2] - طارق عبد الرؤوف عامر، **المواطنة والتربية الوطنية**، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص ص 9-10 .

[3] - ابن منظور واخرون، دون جزء ، ط1 ، **لسان العرب** ، دار الفكر، بيروت، 1993 ، ص 356.

تعرف القيم أنها " مجموعة من الأخلاق التي تجعل شخصية الفرد متكاملة قادرة على التفاعل مع المجتمع، والتوافق مع أعضائه، وهي ضوابط اجتماعية تضبط التفاعلات والعلاقات بين الأفراد وتحدد السلوك المرغوب والغير مرغوب ".[1]

أما تالكوت بارسونز" فيرى أن القيم عنصر في نسق مشترك يعتبر معيار أو مستوى للاختبار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف وهذا يعني أن القيم عنده تمثل معايير عامة وأساسية تشارك فيها أعضاء المجتمع. أما بالنسبة للتعريف العام في علم الاجتماع فتعرف القيم على أنها عبارة من المعتقدات والمثاليات إنما هي عواطف ومشاعر يتمسك بها الفرد والجماعة، والمظاهر القيمة تتواجد فعلا كحقيقة علمية فالقيم يمكن تمييزها وتحديدها ووصلها وتصنيفها ومقارنتها باستخدام طرق علمية ومن الناحية التربوية القيم هي الموجه الأساسي العملية التربية لكونها ترسم الطريق وتنبثق عنها الأهداف ولذا اهتم علماء التربية بدراسة القيم.[2]

كما يعرفها جون ديوي" على أنها تفريد الشيء وإعطاءه مكانته في المرتبة الأولى ويطلق عليها قيم استعماليه، ثم وضع قيمة له أي تثمينه في المرتبة الثانية ويطلق عليها تبادلية فالأولى تعني الحرص على الشيء والاعتزاز به أما الثانية تعني الحكم على طبيعة ومقدار هذا الشيء إذا ما تمت مقارنته بشيء آخر " .[3]

---

[1]– المالكي عطية، **دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، ، جامعة ام القرى، السعودية ، 1430 هـ ، ص 12.

[2] – سعاد جير سعيد، **القيم العالمية واثرها في السلوك الإنساني**، دون جزء ، ط1، عالم الكتب الحدي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 19

[3]–فايز أنور شكري ، **القيم الأخلاقية** ، دون جزء ، دون طبعة ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص 19

3-خصائص المواطنة

تتمثل فيما يلي:

معارف تجعل الطالب قادرا على تفهم التأثير المباشر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته وتعرف متطلبات المجتمع المدني من حيث ممارسة حقوق وواجبات المواطنة، واقتراح حلول لمشكلات واقعية حياتية وطرح أفكار وأساليب أو بدائل لتحسين واقع الطالب ومجتمعه وتأمل المعرفة ونقدها وإبداء وجهات النظر في مشكلات المجتمع.

مهارات تؤدي إلى اكتساب الطالب متابعة الأحداث الجارية مثل مهارات التعلم الذاتي والمستمر، إدارة الوقت والجهد بفاعلية اتخاذ القرار جمع المعرفة والتحقق منها تجريبيا.

القيم والاتجاهات التي تجعل الطالب يتصف بالشعور بالمسؤولية، تقدير قيمة العمل، الولاء للوطن، تقدير الشخصيات القومية وممارسة السلوك الديمقراطي، حسن استخدام الموارد تقدير الطالب لذاته وزملائه ومجتمعه، تقدير قيمة الابتكار، اكتساب روح التطوع، تعلم المخاطرة المحسوبة. [1]

4- أبعاد المواطنة

تتمثل أبعاد قيم المواطنة فيما يلي :

4-1-البعد المعرفي:

المعرفة وسيلة توفر للمواطن من جل بناء مهارته وكفائتة التي يحتاجها، فهي تحدد نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع.

4-2- البعد المهاراتي:

ويقصد به المهارات الفكرية مثل: التفكير الناقد التحليل وحل المشكلات فالمواطن الذي يتمتع بمثل هذه المهارات تكون لديه القدرة على التمييز في الأمور أكثر عقلانية.

[1] - زكي رمزي مرتجي واخرون، **مناهج التربية المدنية للصفوف السابعة والثامنة والتسعة أساسي في ضوء قيم المواطنة**، مجلة الجمعة الإسلامية، المجلد رقم 19، العدد 02 ، فلسطين، 2011 ، ص 175

4-3- البعد الاجتماعي:

ويقصد به الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

4-4- البعد الانتمائي:

ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافاتهم ولمجتمعهم ولوطنهم

4-5- البعد الديني: العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية.

4-6- البعد المكاني:

البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواعظ في غرفة الصف ، إضافة إلى المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي.[1]

5- قيم المواطنة

قيم المواطنة هي مجموعة من الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماءه وولاءه لهذا الوطن، حيث أنها تعمل كموجهات للسلوك، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والانتماء والشهادة والتضحية وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات ذاتية وصولا إلى تكوين المواطن الصالح .[2]

حيث نجد ان المواطنة كمفهوم لها العديد من الابعاد التي تشير اليها، وتختلف تبعا لزاوية التي يتم تناوله من خلالها، ومنه يمكن تحديد الأبعاد التالية :

5-1- البعد القانوني :

يشتمل على التنظيم القانوني للحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يجب أن تكفلها الدولة للمواطنين على قدم المساواة، دون تمييز بينهم في العرق أو الثروة أو

---

[1] – فايز أنور شكري ، **مرجع سبق ذكره**، ص 04 .

[2]– عبد العزيز أحمد داود، **دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين**، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الامارات المتحدة ، العدد 30 ، مصر، دون سنة ، ص 256.

الجنس، ويقابل هذا التنظيم الالتزامات التي يجب على المواطن الوفاء بها تجاه الدولة و تكون هذه الالتزامات واضحة ومحددة.

5-2- البعد الثقافي :

يكمن في الإحساس الانتماء الى الجماعة تمثل في الهوية وتتجسد هذه الهوية المشتركة فيما يجمع الفرد مع غيره من ممارسات الحياة اليومية من عادات وأكل، لباس وموسيقى وأعياد وحفلات كما أنها تتجسد في الرموز المشتركة لما يمثل الهوية الوطنية أو الهويات الجماعية.

5-3- البعد السياسي :

أما البعد السياسي يتجلى في مدى إحساس المواطن بانتمائه الى الوطن كجسم سياسي يتجلى في مؤسسات الدولة والأحزاب السياسية، النقابات الجمعيات، وأفكار حول الشأن العام والمجال العمومي والأفكار التي تتبلور لدى الفرد حول الوطن ومدى سعي الفرد للتأثير فيه عن طريق الولاء ومعارضة النظام أو الخوف منه، أو الابتعاد عنه.[1]

5-4- البعد المهاراتي :

حيث أن المواطن يستوجب عليه أن يتمتع بالمهارات الفكرية كالتفكير الناقد والتحليل، وحل المشكلات، بمعنى أن المواطن المتشبع بهذه المهارات تكون له القدرة على تمييز الأمور بعقلانية وأكثر منطقية .

5-5- البعد الاجتماعي :

ويقصد به قدرة المواطن على تحقيق التفاعل الاجتماعي السليم وبكفاءة وإعطاء أهمية للنسق الاجتماعي الذي يعيش فيه ودعم استقراره وتقدمه في شتى المجالات.

5-6- البعد الانتمائي :

يقصد به البعد الوطني، ويشمل انتماء الأفراد لثقافاتهم ولمجتمعهم ولوطنهم، أي تقوية الروابط من خلال تمثل الثقافة والحفاظ على مقدرات الوطن والذود عنه، وهذه الجوانب تقع ضمن مفهوم المواطنة .

---

[1] – جنكو علاء الدين عبد الرزاق، **المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة**، العراق، الدراسات العليا، 2015، ص 24.

5-7- البعد الديني :

البعد القيمي، ويشير الى تمثل المواطن لقيم المواطنة المرتبطة بالجانب الديني، أو القيمي، كالعدالة، المساواة، التسامح، الحرية الشورى الديمقراطية، التعاون والإيثار، وبالتالي فان تمثل هذه القيم ، وظهورها في سلوك الأفراد ، يسهم في تحقيق المواطنة الحقه.[1]

6-دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة

تعتبر الأنشطة المدرسية (اللاصفية الحرة) مجالا أساسيا لإثراء معلومات التلميذ وخبراته العلمية والحياتية، وتشكيل اتجاهاته الايجابية، كما تحقق الأنشطة اللاصفية التواصل بين التلاميذ فيما بينهم وبين التلميذ والأستاذ، وتعمل على تقوية روح المشاركة والعمل بروح الفريق، بما يتحقق تعميق قيم المواطنة للتلاميذ .

[1] -منصر خالد، **دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري**، أطروحة دكتوراه، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة باتنة 01 ، الجزائر ، 2018 ، ص 152-153.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه نستخلص أن الأنشطة اللاصفية إحدى الوسائل التي تمكن التلميذ في مزاولة النشاط الذي يختاره ويرغب فيه، ما يساهم في صقل خبرة المتعلم وبناء الجوانب النفسية والاجتماعية والقيمية والحركية، كما يتدرب المتعلم أثناء ممارسة النشاط على التعرف على العادات والسلوك الاجتماعي الحسن الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيش فيه والذي يجعل منهم مواطنين صالحين.

الفصل الرابع : الجانب الميداني للدارسة

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة

3-مجتمع و عينة الدراسة الأساسية

4- أداة الدراسة

5- خصائص العينة

6- البيانات الخاصة بالفرضية ا لولى

7- البيانات الخاصة بالفرضية الثانية

8- نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب النظري و تحديد المفاهيم المتعلقة بكل النشاطات اللاصفية و دورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي ، سنحاول في هذا الفصل الميداني الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، بغية التعرف على قيم المواطنة محل الدراسة، وقد اعتمدنا في هذا على استبيان موجه إلى اساتذة تعليم الابتدائي ، والغرض منه هو جمع آرائهم حول هذا الموضوع، ولهذا سنتطرق في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

أولا: الإجراءات المتبعة

1-مجالات الدراسة

1-1-المجال المكاني : تم إجراء هاته الدراسة، بالمقاطعة الادارية (مفتشية التربية والتعليم) رقم 06 بدائرة قصر الحيران بولاية الاغواط .

1-2-المجال الزمني : تم الشروع في إنجاز هاته الدراسة خلال الفترة الممتدة من أكتوبر 2023 إلى غاية جوان 2024 .

1-3-المجال البشري : يتمثل المجال البشري في أساتذة التعليم الابتدائي وتم الوصول إلى 60 مبحوث خلال فترة الدراسة .

2-منهج الدراسة:

لا يمكن للباحث أن يقتحم غمار البحث من دون محددات، تفرض عليه تبنى طريقة عمل في رحلة بحثه عن الحقيقة، ذلك هو االمنهج العلمي الذي يحد من العشوائية والذاتية، ويعرف بأنه جملة المبادئ والقواعد التي يجب إتباعها من بداية البحث إلى نهايته، بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية التي تخضع لها ظواهر موضوع الدراسة وانطلاقا من طبيعة وأهداف هذه الدراسة، فقد تم تبنى **المنهج الوصفي**، باعتباره المنهج الذي يسعى إلى جمع المعلومات من بيئتها مباشرة، ومن واقعها المدروس، ثم تنظيمها وتحليلها للخروج بوصف للظاهرة وتفسيرها وكشف أسبابها للوصول إلى نتائج تفيد في فهم حقيقتها.

يهتم المنهج الوصفي في تصوير ماهو كائن، أي الوضع الراهن أو الحادثة، فهو يصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليها، والظروف التي تحيط بها ويحدد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة.[1]

3-مجتمع و عينة الدراسة الأساسية

3-1-مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في جميع أساتذة التعليم الابتدائي في المقاطعة الادارية 06 بدائرة قصر الحيران والمتكون من **270** أستاذ. [2]

3-2-عينة الدراسة

نظرا لطبيعة دراستنا إعتمدنا على العينة العشوائية، وبما أننا نتعامل مع الأساتذة التابعين للقاطعة الإدراية رقم 06، إستعنا **بالعينة العشوائية البسيطة**، وقد تم تحديد الخصائص التالية :

بما أن دراستنا حول رأي أستاذ التعليم الابتدائي حول دور النشاطات اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، رأينا أن تتوفر الشروط التالية في العينة :

- أن يكون للأستاذ خبرة مهنية لا تقل عن 05 سنوات في التعليم (حتى نتأكد من ممارسة الأستاذ للأنشطة اللاصفية، وأخذ رأيه بكل حيادية وموضوعية) .
- تتم الدراسة على أساتذة اللغة العربية والفرنسية فقط .

---

[1] المغربي كمال محمد، **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ،2009 ص95.

[2] السيد خوليفة محمد مفتش المقاطعة الإدارية رقم 06

وقد تم إستخراج العينة كالتالي :

- نأخذ نسبة **25 %** من المجتمع، ويرجع اختيار هذا العدد إلى إمكانيات الباحث خاصة الزمنية .

$$\text{العينة} = 25 \times \frac{270}{100} = 67.5$$

نقوم بترقيم المبحوثين من 01 إلى 270، ثم نقوم بسحب 68 مبحوث، وزعت عليهم إستبيان الدراسة، وتم إسترجاع 60 إستبيان تم إعتمادهم كعينة نهائية للدراسة .

4- أداة الدراسة:

الاستبيان:تم تصميم إستبيان من أجل جمع المعطيات من المبحوثين، ويعرف على أنه مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها. [1]

والذي يحتوي على 34 سؤال موزعة على 04 محاور، وقد احتوى على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، وأسئلة متعددة الاختيارات .

[1] عمار بوحوش، محمد الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص57.

5-أساليب التحليل الاحصائي:

تم الإستعانة ببرنامج SPSS 21.0 في عملية التفريغ في التحليل الإحصائي للبيانات والرسومات البيانية المختلفة وكذا إختبار فرضيات الدراسة، حيث اشتملت على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات و النسب المئوية، من أجل عرض خصائص العينة ومعرفة مدى موافقة أفرادها على عبارات الاستبيان.

6- خصائص العينة :

الجدول رقم (01) : يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	37	61,7
أنثى	23	38,3
المجموع	60	100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت نسبتهم 61,7%، في حين نجد أنّ نسبة الإناث 38,3%.

الشكل رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

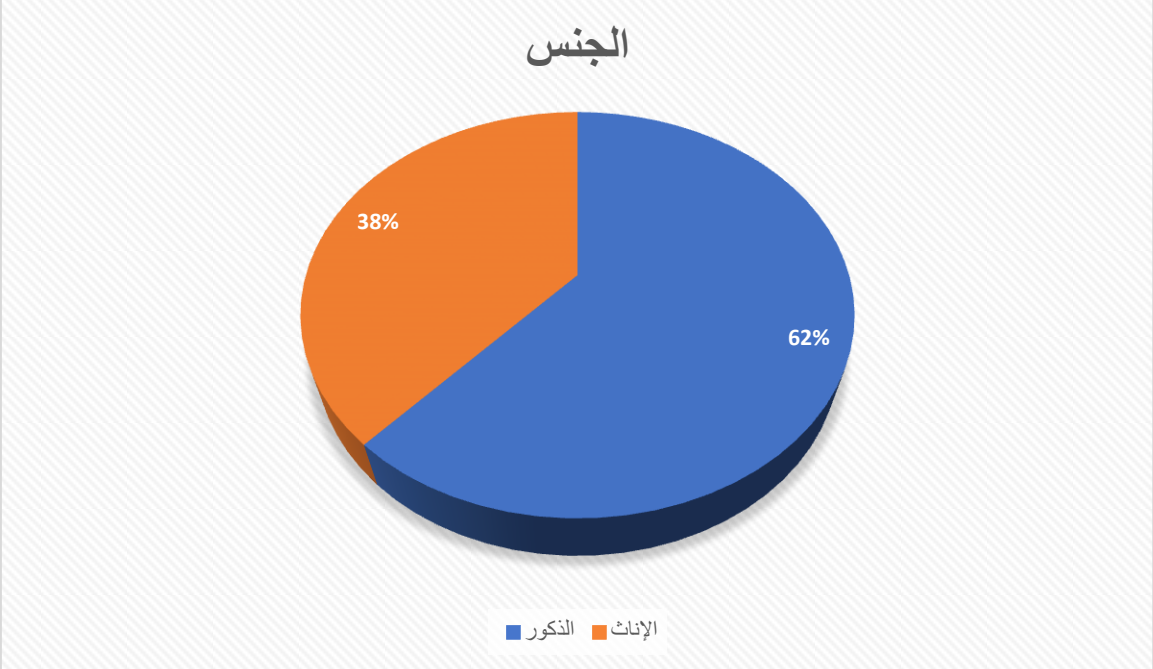

الجدول رقم (02): يوضح تخصص المبحوثين

التخصص	التكرار	النسبة
لغة عربية	42	70,0
لغة فرنسية	18	30,0
المجموع	60	100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة 70% تمثل أفراد العينة الأساتذة الذين تخصصهم لغة عربية، بينما تشير النسبة 30% إلى أفراد العينة الأساتذة الذين تخصصهم لغة فرنسية، وهذا طبيعي نسبة أساتذة اللغة العربية أعلى من اللغة الفرنسية كون أنّ اللغة الفرنسية لغة ثانوية ولا تحتاج دوام مثل اللغة العربية.

الشكل رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

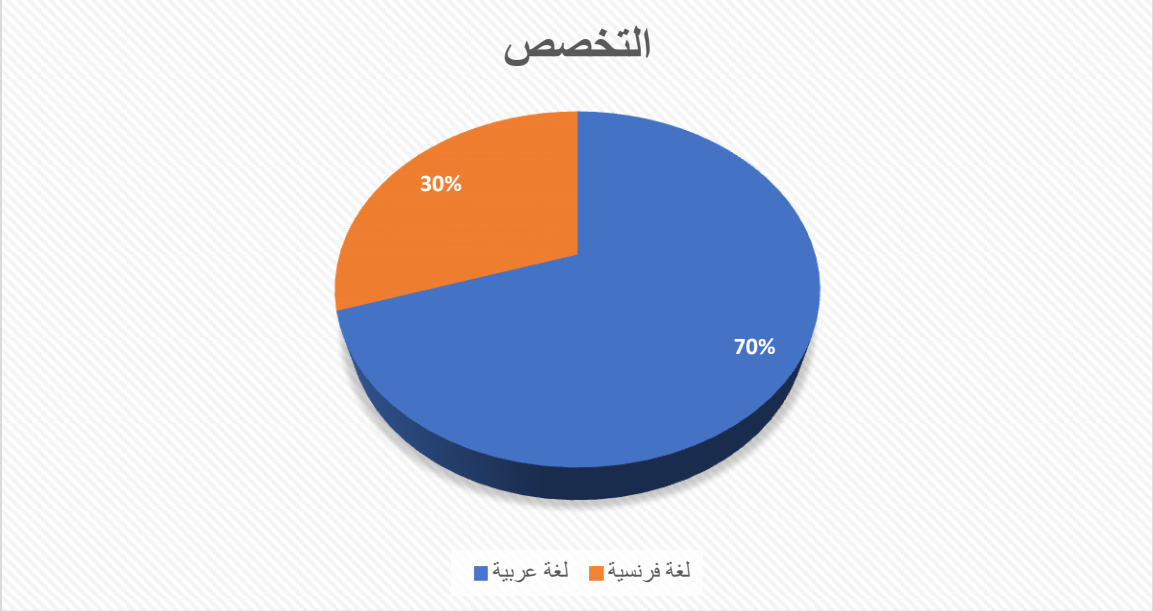

الجدول رقم (03): يوضح رتبة المبحوثين

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ التعليم الابتدائي	23	38,3
أستاذ رئيسي	18	30,0
أستاذ مكون	19	31,7
المجموع	60	100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة 38% تمثل أفراد العينة الذين رتبتهم أستاذ التعليم الإبتدائي، بينما نجد أنّ نسبة 31,7% تشير إلى أفراد العينة الذين رتبتهم أستاذ مكون، في حين نجد أنّ نسبة 30% تشير إلى أفراد العينة الذين رتبتهم أستاذ رئيسي.

الشكل رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة المهنية

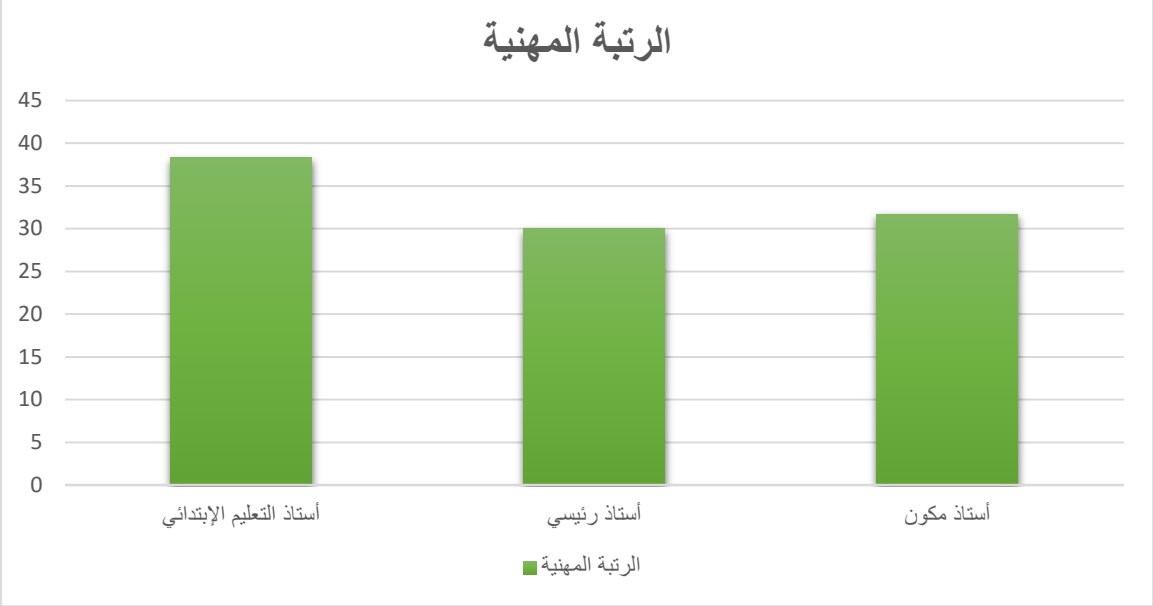

الجدول رقم (04): يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
من 5 إلى 9 سنوات	16	26,7
من 10 إلى 14 سنة	13	21,7
من 15 إلى 19 سنة	17	28,3
20سنة فأكثر	14	23,3
المجموع	60	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أنّ نسبة 28,3% تمثل الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية من 15 إلى 19 سنة، بينما نجد أنّ نسبة 27,7% تشير إلى الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية من 05 إلى 09 سنوات، أمّا نسبة 23,3% فهي تشير إلى الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من 20 سنة، في حين نجد أنّ نسبة 21,7% تشير إلى الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية من 10 إلى 14 سنة.

الشكل رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

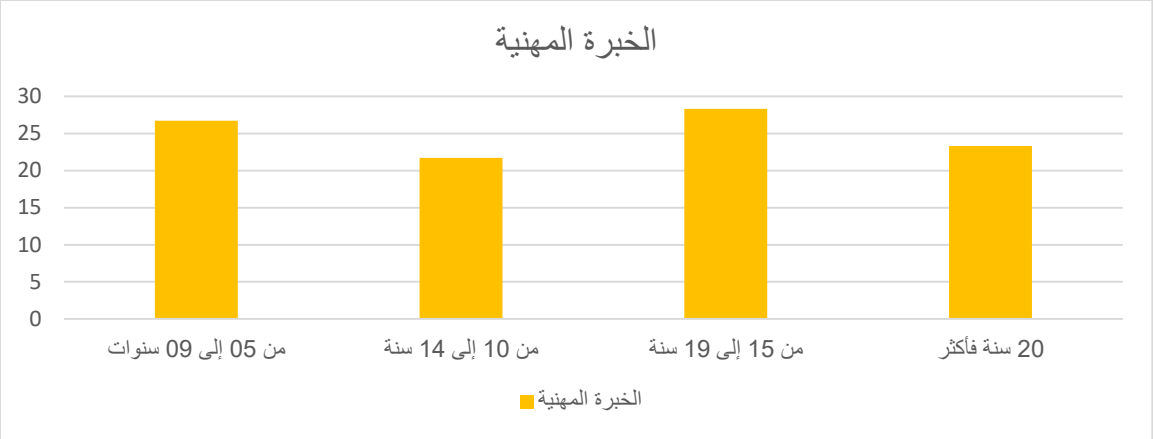

7- البيانات الخاصة بالفرضية الأولى:

الجدول رقم (05): يوضح العلاقة بين نوع الأنشطة اللاصفية التي تمارس في المدرسة ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ

الأنشطة / الدور	ثقافية		فنية		اجتماعية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	14	60.9	01	10	09	33.3	24	40
لا	-	-	02	20	12	44.4	14	23.3
نوعا ما	09	39.1	07	70	06	22.2	22	36.7
المجموع	23	100	10	100	27	100	60	100

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين نوع الأنشطة اللاصفية التي تمارس في المدرسة ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، حيث وجدنا أن هناك 40 % من المبحوثين يرون أن النشاطات اللاصفية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 60.9% أجابوا بأن الأنشطة الثقافية اللاصفية هي التي تمارس في المدرسة، ثم تليها نسبة 36.7 % من المبحوثين يرون أن النشاطات اللاصفية لها دور نوعا ما في تنمية قيم

المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 70 % أجابوا بأن الأنشطة الفنية اللاصفية هي التي تمارس في المدرسة، بينما نجد أن هناك نسبة 23.3 % من المبحوثين يرون أن النشاطات اللاصفية ليس لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 44.4 % أجابوا بأن الأنشطة الاجتماعية اللاصفية هي التي تمارس في المدرسة.

من خلال المعطيات الاحصائية السابقة نلاحظ أن أغلب المبحوثين يرون أن النشاطات اللاصفية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ أغلبهم صرحوا أن مدارسهم تمارس الأنشطة الثقافية اللاصفية، الأمر الذي يعكس لنا أهمية ممارسة مثل هاته الأنشطة بالنسبة للتلاميذ، حيث يرى الأساتذة أن ممارسة الأنشطة الثقافية كالمطالعة والمسابقات الثقافية المتعددة تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، حيث يكتسب الطفل من خلالها جملة من القيم التي تندرج ضمن ذلك مثل الشعور بالولاء والانتماء وحب الوطن وتنمية روح التعاون والمشاركة الاجتماعية.

الجدول رقم (06): يوضح العلاقة بين إمكانية تواجد مكتبة في المدرسة وبين مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالرموز الوطنية

التنمية / المكتبة		نعم	لا	المجموع
تساهم	التكرار	40	-	40
	النسبة	74,1%	-	66,7%
لا تساهم	التكرار	-	05	05
	النسبة	-	83,3%	8,3%
نوعا ما	التكرار	14	01	15
	النسبة	25,9%	16,7%	25,0%
المجموع	التكرار	54	06	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 66,7% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، مدعمة ب 74,1% بالنسبة

للمبحوثين الذين يرون إمكانية تواجد مكتبة في المدرسة، بينما تشير نسبة 25% إلى المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساهم نوعا ما في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، مدعمة بنسبة 25,9% بالنسبة للمبحوثين الذين يرون بإمكانية وجود مكتبة في المدرسة، على عكس نسبة 16,7% التي يرى فيها المبحوثين بعدم إمكانية وجود مكتبة في المدرسة، في حين نجد نسبة 8,3% تشير إلى المبحوثين الذين لا يرون أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، مدعمة بنسبة 83,3% بالنسبة للذين لا يرون بإمكانية وجود مكتبة في المدرسة.

من خلال القراءات الإحصائية للجداول يتبين أنّ النشاطات اللاصفية لها دور بارز في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ من خلال مختلف النشاطات التي تؤطرها المدرسة والقائمين على مثل هذه النشاطات التي تنمي الوطنية وتسعى لعزيز الانتماء، كما أنّ إمكانية وجود مكتبة في المدرسة تعمل على رفع المقروئية للتلاميذ وتنمي معارفهم من خلال المطالعة المستمرة ولها علاقة مباشرة كونها جزء من النشاطات اللاصفية بالتالي فهي ملازمة في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ.

الجدول رقم (07): يوضح العلاقة بين أنواع الكتب المتوفرة في مكتبة المدرسة وبين دور النشاطات اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ

الدور \ الكتب		كتب علمية	كتب أدبية	كتب تاريخية	المجموع
نعم	التكرار	06	18	–	24
	النسبة	33,3%	72,0%	0,0%	40,0%
لا	التكرار	–	03	11	14
	النسبة	0,0%	12,0%	64,7%	23,3%
نوعا ما	التكرار	12	04	06	22
	النسبة	66,7%	16,0%	35,3%	36,7%
المجموع	التكرار	18	25	17	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 40% تمثل أفراد العينة الذين يرون أنّ للنشاطات اللاصفية دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 72% للذين يرون أنّ الكتب المتوفرة في المدرسة كتب أدبية، و33,3% للذين يرون أنّ الكتب المتوفرة في المدرسة كتب علمية، بينما نجد نسبة 36,7% تشير إلى افراد العينة الذين يرون نوعا ما أنّ للنشاطات اللاصفية دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 66,7% للذين يرون أنّ الكتب المتوفرة في المدرسة كتب علمية، ونسبة 35,3% للذين يرون أن الكتب المتوفرة كتب تاريخية، ونسبة 16% للذين يرون أنّ الكتب المتوفرة في المدرسة كتب أدبية، في حين نجد أنّ نسبة 23,3% تشير إلى أفراد العينة الذين لا يرون أنّ للنشاطات اللاصفية دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 64,7% للذين يرون أن الكتب المتوفرة في المدرسة كتب تاريخية، و12% للذين يرون أنّ الكتب المتوفرة في المدرسة كتب أدبية.

يتضح لنا من خلال النتائج الإحصائية أنّ النشاطات اللاصفية تساهم في تعزيز وتنمية قيم المواطنة لدى التلميذ من خلال المكتبة المتوفرة في المدرسة التي تساعد التلميذ في اكتساب معارف جديدة ومعلومات متنوعة تمكنه من اكتساب قريحة فكرية وملكة علمية تقوى على الابتكار وعلى القدرة في الحوار والمناقشة وفي إثراء معارفه ومكتسباته وفي تنوير فكره، لذلك فالنشاطات اللاصفية تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ.

الجدول رقم (08): يوضح العلاقة بين أنواع المسابقات الثقافية التي تنظمها المدرسة وبين رأي المبحوثين حول تأثير الأنشطة اللاصفية على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية

التأثير / المسابقات		تنمية مهارات القراءة	توسيع آفاق المعرفة	تعزيز حب القراءة	المجموع
تساهم	التكرار	18	01	19	38
	النسبة	100,0%	4,3%	100,0%	63,3%
لا تساهم	التكرار	-	15	-	15
	النسبة	-	65,2%	-	25,0%
نوعا ما	التكرار	-	07	-	07
	النسبة	-	30,4%	-	11,7%
المجموع	التكرار	18	23	19	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 63,3% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تؤثر على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية، مدعمة بنسبة 100% للذين يرون بأنّ المسابقات الثقافية تساهم في تنمية مهارة القراءة وتعزيز حب القراءة، وتشير نسبة 25% إلى المبحوثين الذين لا يرون أن الأنشطة اللاصفية تؤثر على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية، مدعمة بنسبة 65,2% للذين يرون أنّ المسابقات الثقافية تساهم في توسيع آفاق المعرفة، في حين نجد أنّ نسبة 11,7% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنه نوعا ما تؤثر الأنشطة اللاصفية على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية، مدعمة بنسبة 30,4% للذين يرون أن المسابقات الثقافية تساهم في توسيع آفاق المعرفة.

يتضح لنا أنّ الأنشطة اللاصفية تؤثر على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية مثل المسابقات الفكرية والثقافية التي تمكن التلميذ من تعزيز مشاركته الجماعية من جهة ومن جهة أخرى تساعده على تنمية مهارة القراءة وشغف المطالعة وتوسع فكره وآفاق

المعرفة وتمكنه من النجاح في مشواره الدراسي وتعزز لديه حب العلم ومكانة العلماء، وهذا راجع للدور الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية.

الجدول رقم (09): يوضح العلاقة بين إمكانية تنظيم المدرسة لمسابقات ثقافية ورأي المبحوثين حول الأنشطة اللاصفية إذا ما كانت تساهم في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ

التنمية / المسابقات		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرار	42	01	43
	النسبة	97,7%	5,9%	71,7%
لا	التكرار	-	10	10
	النسبة	-	58,8%	16,7%
نوعا ما	التكرار	01	06	07
	النسبة	2,3%	35,3%	11,7%
المجموع	التكرار	43	17	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 71,7% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 97,7% للذين يرون أنّ المدرسة تنظم مسابقات ثقافية، بينما نجد نسبة 16,7% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أن الأنشطة اللاصفية لا تساهم في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 58,8% للذين لا يرون أنّ المدرسة تنظم مسابقات ثقافية، في حين نجد أنّ نسبة 11,7% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنه نوعا ما يكون للأنشطة اللاصفية مساهمة في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 35,3% للذين يرون بأن المدرسة لا تقوم بتنظيم مسابقات ثقافية.

يتضح لنا مما سبق من نتائج الجدول أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية قيمة الانتماء للوطن وذلك من خلال الدور الذي تقوم به المدرسة في تنظيم مسابقات فكرية ثقافية

بين التلاميذ وتنمي فيهم المشاركة وروح المنافسة العلمية التي تخلق جو علميا تنافسيا يحاول التلاميذ من خلاله إبراز أنفسهم ويشجون التلاميذ الآخرين على ذلك مما ينمي فيه روح الوطنية والمواطنة كون المدرسة تعزز ذلك في تلاميذها في كل المناسبات الثقافية من خلال تنظيم مسابقات تحفيزية.

الجدول رقم (10): يوضح العلاقة بين أنواع المسابقات الثقافية التي تنظمها المدرسة وبين رأي المبحوثين حول تأثير الأنشطة اللاصفية على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية

المسابقات / التأثير		مسابقات ابداعية	مسابقات علمية	مسابقات أدبية	مسابقات رياضية	المجموع
تؤثر	التكرار	–	20	03	14	37
	النسبة	–	100,0%	20,0%	100,0%	61,7%
لا تؤثر	التكرار	11	–	12	–	23
	النسبة	100,0%	–	80,0%	–	38,3%
المجموع	التكرار	11	20	15	14	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0 %

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 61,7% تمثل المبحوثين الذين يرون أن الأنشطة اللاصفية تؤثر على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية، مدعمة بنسبة 100% للمبحوثين الذين يرون أنّ المسابقات الثقافية التي تنظمها المدرسة مسابقات علمية ورياضية، ونسبة 20% للذين يرون أن المسابقات التي تنظمها المدرسة مسابقات أدبية، بينما نجد نسبة 38,3% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية لا تؤثر على مشاركة التلاميذ الجماعية، مدعمة بنسبة 100% للمبحوثين الذين يرون أن المسابقات التي تنظمها المدرسة مسابقات إبداعية، ونسبة 80% للذين يرون أن المسابقات التي تنظمها المدرسة مسابقات أدبية.

من خلال النتائج المتوصل إليها يتبين لنا أنّ الأنشطة اللاصفية تؤثر على المشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية وذلك لتنمية الوعي الفكري والبعد الاجتماعي وتنمية قيم المواطنة لديهم، فالأنشطة اللاصفية الممثلة في المسابقات العلمية باختلاف أنواعها تغرس لدى التلميذ المنافسة والتشجيع عليها، فالمسابقات الرياضية تنمي لدى التلاميذ قيم الصحة والمحافظة على الجسم من خلال ممارسة الرياضة، والمسابقات الإبداعية تنمي لدى التلاميذ روح الابداع الفكري، والمسابقات العلمية والأدبية تنمي لدى التلاميذ الحس العلمي والفكري والقدرة على التعبير.

الجدول رقم (11): يوضح العلاقة بين رأي المبحوثين حول غياب وقت محدد للأنشطة اللاصفية في الجداول الأسبوعية للتلاميذ ومدى مساعدة الأنشطة اللاصفية التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في مجتمع

الوقت / المساعدة		أوافق	لا أوافق	محايد	المجموع
تساعد	التكرار	29	10	–	39
	النسبة	100,0%	71,4%	–	65,0%
لا تساعد	التكرار	–	04	10	14
	النسبة	–	28,6%	58,8%	23,3%
نوعا ما	التكرار	–	–	07	07
	النسبة	–	–	41,2%	11,7%
المجموع	التكرار	29	14	17	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة 65% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع، مدعمة بنسبة 100% للمبحوثين الذين يرون غياب وقت محدد للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي للتلاميذ، ونسبة 71,4% للمبحوثين الذين لا يرون غياب وقت محدد للأنشطة اللاصفية، بينما نجد نسبة 23,3% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية لا تساعد

التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع، مدعمة بنسبة 28,6% للمبحوثين الذين لا يرون غياب وقت محدد للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي للتلاميذ، في حين نجد أنّ نسبة 11,7% تمثل المبحوثين الذين يرون أنه نوعا ما تساعد الأنشطة اللاصفية التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع، مدعمة بنسبة 41,2% للمبحوثين الذين لا يرون غياب وقت محدد للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي للتلاميذ.

يتضح من خلال الجدول أنّ الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع وذلك من خلال المبادرات الاجتماعية التي تتخلل بعض الأنشطة اللاصفية كحملات التعاون والمبادرات وحملات التشجير والمحافظة على البيئة، فكل هذه الممارسات داخل المدرسة تساعد التلاميذ بدرجة أولى في فهم طبيعة المساهمة وفي التحلي بها واعادتها وبالتالي اكساب التلاميذ جملة من الممارسات الاجتماعية، بالتالي فإنّ الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ كثيرا على فهم قيمة المساهمة في المجتمع.

الجدول رقم (12): يوضح العلاقة بين رأي المبحوثين حول تخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي وبين قيم المواطنة التي يعتقدون أن النشاطات اللاصفية تساهم في تنميتها لدى التلميذ

الانتماء / الزمن		نعم	لا	المجموع
الانتماء للوطن	التكرار	14	–	14
	النسبة	29,8%	–	23,3%
احترام القانون	التكرار	10	–	10
	النسبة	21,3%	–	16,7%
المشاركة في الحياة العامة	التكرار	–	09	09
	النسبة	–	69,2%	15,0%
المسؤولية الاجتماعية	التكرار	13	–	13
	النسبة	27,7%	–	21,7%
احترام الآخرين	التكرار	10	04	14
	النسبة	21,3%	30,8%	23,3%
المجموع	التكرار	47	13	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 23,3% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات اللاصفية التي تساهم قيم المواطنة في تنميتها لدى التلاميذ هي قيمة الانتماء للوطن، مدعمة بنسبة 29,8% للمبحوثين الذين يرون بتخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي، بينما نجد نسبة 23,3% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات اللاصفية التي تساهم قيم المواطنة في تنميتها لدى التلاميذ قيمة احترام الآخرين، مدعمة بنسبة 30,8% للمبحوثين الذين لا يرون بتخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي، ونسبة 21,3% للذين يرون بتخصيص حيز زمني

للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي، أمّا نسبة 21,7% فهي تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات اللاصفية التي تساهم قيم المواطنة في تنميتها لدى التلاميذ قيمة المسؤولية الاجتماعية، مدعمة بنسبة 27,7% للمبحوثين الذين يرون بتخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي، فيما تشير نسبة 16,7% إلى المبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات اللاصفية التي تساهم قيم المواطنة في تنميتها لدى التلاميذ قيمة احترام القانون، مدعمة بنسبة 21,3% للمبحوثين الذين يرون بتخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي، في حين نجد أنّ نسبة 15% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات اللاصفية التي تساهم قيم المواطنة في تنميتها لدى التلاميذ قيمة المشاركة في الحياة العامة، مدعمة بنسبة 69,2% للمبحوثين الذين لا يرون بتخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي.

يتضح لنا مما سبق من نتائج الجدول أنّ الأنشطة اللاصفية تساهم من خلال برامجها المتعددة في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ بدرجة أولى وتسعى لتأكيد أولويتها في ذلك من خلال تخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي، وأهم القيّم التي تحاول الأنشطة اللاصفية غرسها لدى التلاميذ قيمة الانتماء للوطن وقيم احترام الآخرين، وكذلك قيم أخرى ممثلة في المشاركة في الحياة العام واحترام القانون والمسؤولية الاجتماعية.

8-البيانات الخاصة بالفرضية الثانية:

الجدول رقم (13): يوضح العلاقة بين إمكانية تنظيم المدرسة لعروض مسرحية وبين رؤية المبحوثين لأهمية النشاطات اللاصفية في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ

التنمية \ العروض		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرار	42	01	43
	النسبة	97,7%	5,9%	71,7%
لا	التكرار	-	10	10
	النسبة	-	58,8%	16,7%
نوعا ما	التكرار	01	06	07
	النسبة	2,3%	35,3%	11,7%
المجموع	التكرار	43	17	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 71,7% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ بأهمية النشاطات اللاصفية في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 97,9% للمبحوثين الذين يرون بإمكانية تنظيم المدرسة للعروض المسرحية، بينما نجد نسبة 16,7% تشير إلى المبحوثين الذين لا يرون بأهمية النشاطات اللاصفية في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 58,8% للمبحوثين الذين لا يرون بإمكانية تنظيم المدرسة للعروض المسرحية، في حين نجد أنّ نسبة 11,7% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنه نوعا ما يكون للنشاطات اللاصفية أهمية في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 35,3% للمبحوثين الذين لا يرون بإمكانية تنظيم المدرسة للعروض المسرحية.

يتضح لنا أنّ الأنشطة اللاصفية لها أهمية بالغة في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى تلاميذ كونها أنشطة عملية تتخللها نشاطات عديدة تجسد قيمة الوطن والوطنية والمواطنة

وتغرس لدى التلاميذ حب الانتماء والوطن كالعروض المسرحية التي تساهم بها المدرسة من خلال الأنشطة اللاصفية، لذلك فأغلب هذه النشاطات تعزز بعد الانتماء والولاء للوطن ويكتسب من خلالها التلاميذ معرفة راسخة عن الوطنية والوطن خاصة من خلال تجسيدها ضمن عرض مسرحي، لذلك فالأنشطة اللاصفية لها دور كبير في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ.

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين أهمية النشاطات المسرحية بالنسبة للتلاميذ وبين رأي المبحوثين حول مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالرموز الوطنية

الأهمية / المساهمة		مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	المجموع
تساهم	التكرار	35	05	-	40
	النسبة	97,2%	33,3%	-	66,7%
لا تساهم	التكرار	01	-	04	05
	النسبة	2,8%	-	44,4%	8,3%
نوعا ما	التكرار	-	10	05	15
	النسبة	-	66,7%	55,6%	25,0%
المجموع	التكرار	36	15	09	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 66,7% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات اللاصفية تساهم في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، مدعمة بنسبة 97,2% للمبحوثين الذي يرون أنّ النشاطات المسرحية مهمة جدا للتلاميذ، ونسبة 33,3% للمبحوثين الذين يرون أن النشاطات المسرحية مهمة للتلاميذ، بينما تشير نسبة 25% إلى المبحوثين الذين يرون أنّه نوعا ما تساهم النشاطات اللاصفية في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، مدعمة بنسبة 66,7% للمبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات المسرحية مهم للتلاميذ، ونسبة 55,6% للذين يرون أن النشاطات المسرحية غير مهمة للتلاميذ، في حين

نجد أنّ نسبة 8,3% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات اللاصفية لا تساهم في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، مدعمة بنسبة 44,4% للمبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات المسرحية غير مهمة للتلاميذ.

من خلال ما سبق من نتائج الجدول يتضح أنّ النشاطات اللاصفية تساهم بدرجة كبيرة في تنمية الوعي بالرموز الوطنية وذلك من خلال النشاطات المسرحية التي يقوم بها التلاميذ والتي تجسد شخصيات ورموز وطنية واحداث تاريخية تعكس البعد التاريخي والوطني في نفوس التلاميذ وتعزز من معرفتهم التاريخية والوطنية، بالتالي فإن النشاطات اللاصفية لها دور مهم في تنمية الوعي بالرموز الوطنية.

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين فوائد التمثيل والمسرح بالنسبة للتلاميذ وبين مساهمة الأنشطة اللاصفية في تقوية الهوية الوطنية لدى التلاميذ.

المساهمة / المهارات		تنمية مهارات التواصل	تعزيز الثقة بالنفس	تنمية مهارات التعبير	تحسين مهارات التعاون	المجموع
تساهم	التكرار	05	–	21	14	40
	النسبة	38,5%	–	100,0%	100,0%	66,7%
لا تساهم	التكرار	08	12	–	–	20
	النسبة	61,5%	100,0%	–	–	33,3%
المجموع	التكرار	13	12	21	14	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة 66,7% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساهم في تقوية الهوية الوطنية لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 100% للمبحوثين الذين يرون أنّ فوائد التمثيل والمسرح يحسن مهارات التعاون وينمي مهارات التعبير، ونسبة 38,5% للذين يرون أنّ فوائد التمثيل والمسرح ينمي مهارات التواصل، بينما تشير نسبة 33,3% إلى المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية لا تساهم في تقوية الهوية الوطنية لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 100% للمبحوثين الذين يرون أن فوائد المسرح

والتمثيل تعزز الثقة بالنفس، و61,5% للمبحوثين الذين يرون أنّ فوائد التمثيل والمسرح تنمي مهارات التواصل.

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن الأنشطة اللاصفية تساهم بدرجة كبيرة في تقوية الهوية الوطنية لدى التلاميذ وهذا من خلال الأنشطة المختلفة التي تقوم بها كالتمثيل والمسرح الذي يعكس لدى التلميذ العديد من العوامل الذاتية وينعكس على شخصيته ويعزز البعد الوطني فيه، والمسرح نشاط فني يرسخ لدى التلميذ الأحداث المختلفة ممّا ينمي فيه المعارف ويقوي من التعبير لديه، ويعزز لديه الثقة بالنفس وينمي مهارات التواصل والقدرة على التعبير والابداع.

الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين ضرورة تفعيل النشاط المسرحي لفائدة التلميذ وبين دور النشاطات اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ

التنمية / النصح		أنصح بذلك	لا أنصح	المجموع
نعم	التكرار	19	05	24
	النسبة	38,8%	45,5%	40,0%
لا	التكرار	14	-	14
	النسبة	28,6%	-	23,3%
نوعا ما	التكرار	16	06	22
	النسبة	32,7%	54,5%	36,7%
المجموع	التكرار	49	11	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 40% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ للنشاطات اللاصفية دور في تنمية قيّم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 38,8% للمبحوثين الذين ينصحون بضرورة تفعيل النشاط المسرحي، بينما تشير نسبة 36,7% للمبحوثين الذين يرون أنّ للنشاطات اللاصفية نوعا ما دور في تنمية قيّم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة

54,5% للمبحوثين الذين لا ينصحون بضرورة تفعيل النشاط المسرحي، ونسبة 32,7% للمبحوثين الذين ينصحون بضرورة تفعيل النشاط المسرحي، في حين نجد أنّ نسبة 23,3% تشير إلى المبحوثين الذين لا يرون أن للنشاطات اللاصفية دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ.

يتضح لنا مما سبق أنّ النشاطات اللاصفية تساهم في تنمية قيّم المواطنة لدى التلميذ وذلك من خلال النشاطات المسرحية والتمثيل الذي يعتبر نشاط فعّال يعكس في التلاميذ فضلا عن الترويح والتنفيس من ضغط الدروس المقومات الوطنية خاصة المسرحيات التي تمثل وتجسد رموز وطنية كمسرحية الشهيد أو مسرحية وطني التي مليئة بالأحداث التاريخية الحافلة التي بدورها تنعكس في قيم التلميذ وتعزز من سلوكاته، بالتالي فإنّ النشاطات اللاصفية تساهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ.

الجدول رقم (17): يوضح العلاقة بين فائدة النشاطات اللاصفية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ

التنمية / الممارسة		أعتقد ذلك	لا أعتقد ذلك	المجموع
نعم	التكرار	18	06	24
	النسبة	41,9%	35,3%	40,0%
لا	التكرار	14	-	14
	النسبة	32,6%	-	23,3%
نوعا ما	التكرار	11	11	22
	النسبة	25,6%	64,7%	36,7%
المجموع	التكرار	43	17	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 40% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات اللاصفية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 41,9% للمبحوثين

الذين يعتقدون بفائدة النشاطات اللاصفية، ونسبة 35,3% للمبحوثين الذين لا يعتقدون بفائدة النشاطات اللاصفية، بينما تشير نسبة 36,7% إلى المبحوثين الذين يرون أنّه نوعا ما يكون للنشاطات اللاصفية دور في تنمية قيم المواطنة، مدعمة بنسبة 64,7% التي تشير إلى المبحوثين الذين لا يعتقدون بفائدة النشاطات اللاصفية، ونسبة 25% للذين يرون بفائدة النشاطات اللاصفية، في حين نجد أنّ نسبة 23,3% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات اللاصفية ليس لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ.

يتضح لنا أنّ النشاطات اللاصفية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ وهذا من خلال مختلف النشاطات المتعلقة بالمسرح والانشاد والرياضة وحملات التشجير، فكل هذه النشاطات تساهم في إكساب التلاميذ المعايير والأسس القيمية التي تنمي فيه روح الوطنية وتعزز لديه الانتماء وحب للوطن وتمكنه من معرفة أهم جوانب الحفاظ على الوطن وتعظيم الرموز الوطنية وهذا ما تحاول الأنشطة اللاصفية السعي إليه، ومنه نرى أنّ النشاطات اللاصفية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ.

الجدول رقم (18): يوضح العلاقة بين مشاركة التلاميذ في مسابقات فنية تتضمن (المسرح، الموسيقى، الأناشيد، الرسم) داخل المؤسسة وخارجها وبين مساعدة الأنشطة اللاصفية التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في مجتمع

المساعدة \ المشاركة		دائما	أحيانا	أبدا	المجموع
تساعد	التكرار	13	15	11	39
	النسبة	38,2%	100,0%	100,0%	65%
لا تساعد	التكرار	14	–	–	14
	النسبة	41,2%	–	–	23,3%
نوعا ما	التكرار	07	–	–	07
	النسبة	20,6%	–	–	11,7%
المجموع	التكرار	34	15	11	60
	النسبة	100,0%	100,0%	100,0%	100,0%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 65% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع، مدعمة بنسبة 100% التي تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنه أحيانا ما يشارك التلاميذ في مسابقات فنية داخل المؤسسة، بينما نجد نسبة 23.3% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية لا تساعد التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع، مدعمة بنسبة 41.2% التي تشير إلى المبحوثين الذين يرون بأنّ دائما ما يشارك التلاميذ في مسابقات فنية داخل المؤسسة. في حين نجد 11,7% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساعد نوعا ما التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع مدعمة بنسبة 20.6% التي تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنه دائما ما يشارك التلاميذ في مسابقات فنية داخل المؤسسة.

يتبين لنا من خلال القراءات الإحصائية أنّ الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع وهي بذلك تؤكد الدور الفعلي الذي تقوم به لتنمية التلميذ اجتماعيا وعاطفيا وذاتيا ووطنيا وهذا من خلال الأنشطة المتضمنة في النشاطات اللاصفية ومن خلال المسابقات الفنية التي تقوم بها المؤسسة وتتضمن الشعر والموسيقى والمسرح وكل هذه الآليات له دور في مساعدة التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع والروح الوطنية.

9-نتائج الدراسة :

بعد قيامنا بجمع المعلومات من عينة الدراسة والقيام بتبويب المعطيات وتحليلها يمكننا القول أننا توصنا إلى النتائج التالية :

- **بالنسبة للبيانات الخاصة بالفرضية الأولى :**

- وجدنا أن هناك 40 % من المبحوثين يرون أن النشاطات اللاصفية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 60.9% أجابوا بأن الأنشطة الثقافية اللاصفية هي التي تمارس في المدرسة.
- كما وجدنا أيضا أن هناك علاقة بين إمكانية تواجد مكتبة في المدرسة وبين مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، حيث وجدنا أن نسبة 66,7% يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، مدعمة ب 74,1% بالنسبة للمبحوثين الذين يرون إمكانية تواجد مكتبة في المدرسة، في حين نجد نسبة 8,3% تشير إلى المبحوثين الذين لا يرون أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، مدعمة بنسبة 83,3% بالنسبة للذين لا يرون بإمكانية وجود مكتبة في المدرسة.
- توصلنا أيضا أن 40% من أفراد العينة يرون أنّ للنشاطات اللاصفية دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 72% للذين يرون أنّ الكتب المتوفرة في المدرسة كتب أدبية، و33,3% للذين يرون أنّ الكتب المتوفرة في المدرسة كتب علمية.
- ووجدنا أن 63,3% من المبحوثين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تؤثر على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية، مدعمة بنسبة 100% للذين يرون بأنّ المسابقات الثقافية تساهم في تنمية مهارة القراءة وتعزيز حب القراءة.
- نستنتج أن هناك علاقة بين إمكانية تنظيم المدرسة لمسابقات ثقافية ورأي المبحوثين حول الأنشطة اللاصفية إذا ما كانت تساهم في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى

التلاميذ حيث وجدنا أنّ نسبة 71,7% من المبحوثين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 97,7% يرون أنّ المدرسة تنظم مسابقات ثقافية.

- كما وجدنا أن 61,7% من المبحوثين يرون أن الأنشطة اللاصفية تؤثر على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية، مدعمة بنسبة 100% للمبحوثين الذين يرون أنّ المسابقات الثقافية التي تنظمها المدرسة مسابقات علمية ورياضية، ونسبة 20% للذين يرون أن المسابقات التي تنظمها المدرسة مسابقات أدبية.
- توصلنا أيضا أن هناك نسبة 65% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع، مدعمة بنسبة 100% للمبحوثين الذين يرون غياب وقت محدد للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي للتلاميذ.
- كما وجدنا أن هناك علاقة بين رأي المبحوثين حول تخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي وبين قيم المواطنة التي يعتقدون أن النشاطات اللاصفية تساهم في تنميتها لدى التلميذ وجدنا أنّ نسبة 23,3% من المبحوثين يرون أنّ النشاطات اللاصفية التي تساهم قيم المواطنة في تنميتها لدى التلاميذ هي قيمة الانتماء للوطن، مدعمة بنسبة 29,8% للمبحوثين الذين يرون بتخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي.

- **بالنسبة للبيانات الخاصة بالفرضية الثانية :**

- هناك علاقة بين إمكانية تنظيم المدرسة لعروض مسرحية وبين رؤية المبحوثين لأهمية النشاطات اللاصفية في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ، حيث وجدنا أنّ نسبة 71,7% من المبحوثين يرون بأهمية النشاطات اللاصفية في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 97,9% للمبحوثين الذين يرون بإمكانية تنظيم المدرسة للعروض المسرحية، بينما نجد نسبة 16,7% تشير إلى المبحوثين الذين لا يرون بأهمية النشاطات اللاصفية في تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى

التلاميذ، مدعمة بنسبة 58,8% للمبحوثين الذين لا يرون بإمكانية تنظيم المدرسة للعروض المسرحية.

- كما نجد أن هناك علاقة بين أهمية النشاطات المسرحية بالنسبة للتلاميذ وبين رأي المبحوثين حول مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، حيث وجدنا أنّ نسبة 66,7% من المبحوثين يرون أنّ النشاطات اللاصفية تساهم في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، مدعمة بنسبة 97,2% للمبحوثين الذي يرون أنّ النشاطات المسرحية مهمة جدا للتلاميذ، في حين نجد أنّ نسبة 8,3% تشير إلى المبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات اللاصفية لا تساهم في تنمية الوعي بالرموز الوطنية، مدعمة بنسبة 44,4% للمبحوثين الذين يرون أنّ النشاطات المسرحية غير مهمة للتلاميذ.
- ووجدنا أيضا أنّ نسبة 66,7% تمثل المبحوثين الذين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساهم في تقوية الهوية الوطنية لدى التلاميذ، مدعمة بنسبة 100% للمبحوثين الذين يرون أنّ فوائد التمثيل والمسرح يحسن مهارات التعاون وينمي مهارات التعبير.
- كما نستنتج أن هناك علاقة بين ضرورة تفعيل النشاط المسرحي لفائدة التلميذ وبين دور النشاطات اللاصفية في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ حيث وجدنا أنّ نسبة 40% من المبحوثين يرون أنّ للنشاطات اللاصفية دور في تنمية قيّم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 38,8% للمبحوثين الذين ينصحون بضرورة تفعيل النشاط المسرحي، بينما تشير نسبة 36,7% للمبحوثين الذين يرون أنّ للنشاطات اللاصفية نوعا ما دور في تنمية قيّم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 54,5% للمبحوثين الذين لا ينصحون بضرورة تفعيل النشاط المسرحي.
- كما وجدنا أن هناك علاقة بين فائدة النشاطات اللاصفية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، حيث وجدنا أنّ 40% من المبحوثين يرون أنّ النشاطات اللاصفية لها دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ، مدعمة بنسبة 41,9% للمبحوثين الذين يعتقدون بفائدة النشاطات اللاصفية.

- توصلنا أيضا أن نسبة 65% من المبحوثين يرون أنّ الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في المجتمع، مدعمة بنسبة 100% يرون أنه أحيانا ما يشارك التلاميذ في مسابقات فنية داخل المؤسسة.

الخاتمة

الخاتمة

تعتبر الأنشطة اللاصفية جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، حيث تساهم بشكل فعّال في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب. من خلال هذه المذكرة، تم تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة.

تؤكد النتائج المستخلصة من هذه الدراسة على أن الأنشطة اللاصفية توفر بيئة تعليمية غير تقليدية تساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي والاحترام المتبادل بين التلاميذ. كما أن هذه الأنشطة تساهم في غرس قيم الانتماء والمسؤولية والتعاون، وهي قيم أساسية في بناء المواطن الصالح.

ومن خلال آراء أساتذة التعليم الابتدائي، تبين أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تطوير الوعي المدني لدى التلاميذ، وتجعلهم أكثر تفهماً لمفهوم المواطنة وأهمية المشاركة الفعّالة في المجتمع. كما أن التنوع في الأنشطة وتكاملها مع المنهاج الدراسي يعزز من فعالية هذه الأنشطة في تحقيق أهدافها التربوية.

في الختام إن الدراسة الحالية أجابت عن التساؤلات المتعلقة بدور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، لان الأنشطة تمثل أو تعتبر الامتداد الطبيعي لعملية التعلم داخل الفصل حيث يعطي أو يقدم فرصة للطالب في إشباع رغباته، وتعزيز مهاراته وتحسين مستواه الدراسي، من خلال قيم المواطنة التي تدعم الفرد للوصول إلى النتائج المتحصل إليها من طرق المنهج إلى الأساليب الإحصائية المطبقة والتي أدت الى نتيجة مقبولة في جميع القيم .

التوصيات والاقتراحات

من خلال ما تقدم نخلص في النهاية إلى تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي تمثل خلاصة لكل ما سبق، وعليه فإننا نوصي بما يأتي:

- يجب تدريب الطاقم الإداري بالمدارس حول مفاهيم المواطنة وأساليب غرسها وتنميتها لدى التلاميذ وتضمين خطط الإنماء المهني، على مستوى الوزارة والمؤسسات التربوية .
- ضرورة النظر في الزمن المخصص للأنشطة اللاصفية وتخصيص ساعات إضافية لما لها من علاقة مباشرة في ترسيخ قيم المواطنة.
- مساعدة التلاميذ على فهم الحياة الديمقراطية وأهمية العيش في ظل الحوار والسلم والمصالحة.
- ضرورة برمجة الأنشطة البيداغوجية اللاصفية داخل المؤسسات التربوية التعليمية كتكوين فرق المسرح، الأنشودة والموسيقى وكذا توسيع نطاق الزيارات التطوعية والتضامنية الفئات المحرومة والمعاقين لما لها علاقة وطيدة في تكوين سلوكات المواطنة.
- الاهتمام بتكوين التلميذ وفق آليات تسمح له بالتفتح على العصر والتفاعل مع العالم باعتباره أساس المواطنة العالمية.
- يجب تحفيز التلاميذ على انجاز بحوث ذات دلالة ورموز تاريخية لما للمدرسة من صلة في تكوين الوطنية وحب الوطن، لأنهما اللبنة الأساسية لقيام المواطنة في المجتمع الجزائري.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

أولا : المعاجم

1. ابن منظور واخرون، دون جزء ، ط1 ، **لسان العرب** ، دار الفكر، بيروت، 1993 .
2. ابن منظور، **لسان العرب**، بيرت، دار المعارف، 2007.
3. **المنجد الابجدي**، المؤسسة الوطنية للكتاب ط2، الجزائر، 1980.

ثانيا: كتب

1. أبو الفتوح رضوان ، مصطفى بدران،**المدرس في المدرسة والمجتمع** ، الدار الأنجلو مصرية، القاهرة ، 1978.
2. أحمد عبد اللطيف وحيد، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن،2001.
3. سعاد جير سعيد، **القيم العالمية واثرها في السلوك الإنساني**، دون جزء ، ط1، عالم الكتب الحدي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
4. سعيد عبد الله لافي ، **النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، القاهرة ، 2010.
5. شاهر أبو شيخ ، **استراتيجيات التدريس**، المعز للنشر والتوزيع ، الأردن .
6. طارق عبد الرؤوف عامر، **المواطنة والتربية الوطنية**، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
7. عامر بن محمد عامر العيسري، **واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل** ، دراسة عن وزارة التربية الوطنية لسلطنة عمان مسقط ،دون دار النشر ، 2004 .
8. عبد الغني عبود، **فلسفة التعليم الابتدائي**، دار الفكر العربي، القاهرة، دون سنة.
9. علاء الدين عبد الرزاق جنكو، **المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة**، العراق، الدراسات العليا، 2015.
10. عمار بوحوش، محمد الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

11. فايز أنور شكري، **القيم الأخلاقية**، دون جزء ، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2008.
12. محمد نادية، **الاحتياجات الفردية للتلاميذ واتقان التعلم**، دار المريخ رياض، 1991.
13. المغربي كمال محمد، **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ،2009 .
14. ناديا هايل السرور، **تعليم الفكر في المنهج الدراسي**، ط1، دار وائل، عمان، 2005، ص 31.

ثالثا: الرسائل الجامعية

1. خالد منصر ، **دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري**، أطروحة دكتوراه، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة باتنة 01 ، الجزائر ، 2018 .
2. عبد المنعم عبد الهادي، **مدى إسهام المسرح في تحقيق بعض أهداف التعليم الابتدائي**، رسالة ماجستير، المناهج وطرق التدريس.،جامعة أسيوط، 2018
3. عثمان، رجاء. "**تقويم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهد الأزهرية التربوية**". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المناهج وطرق التدريس.، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، 2019.
4. طية، المالكي. "**دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**". رسالة ماجستير،تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 2022.
5. نجلاء محمد السيد محمد، **تنمية قيم المواطنة لطلاب التعليم الثانوي العام في ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع المصري**، رسالة ماجستير، مناهج وطرق التدريس ،جامعة بور سعيد ، مجلة كلية التربية، 2020.

رابعا: المجالات العلمية

1. أحمد طلال، بن علي مثنى، **دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية قيم المواطنة لطلبة الجامعة عن طريق الأنشطة الطلابية**، مجلة القادسية في العلوم والآداب التربوية، 2020.

2. حورية مرصالي، **دور المعلم في ظل ممارسة النشاط المدرسي اللاصفي : دراسة لبعض الابتدائيات بلدية الشفة –البليدة**، مجلة تاريخ العلوم، العدد العاشر، الجزائر ، ديسمبر 2017.

3. زكي رمزي مرتجي واخرون، **مناهج التربية المدنية للصفوف السابعة والثامنة والتسعة أساسي في ضوء قيم المواطنة**، مجلة الجمعة الإسلامية، المجلد رقم 19، العدد 02 ، فلسطين، 2011.

4. صالح بن رميح الرميح، مشاعل عزيز الشهري، **دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات**، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد الثامن ، العدد 01 ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .

5. عبد السلام موكيل، **المواطنة وسياق الدولة والهوية مقاربة فكرية ومعرفية بين الفكر السياسي والمعاصر والمنظور الإسلامي**، مجلة تاريخ العلوم، العدد 01 ، وهران، دون سنة.

6. عبد العزيز أحمد داود، **دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين، المجلة الدولية للأبحاث التربوية** ، جامعة الامارات المتحدة ، العدد 30 ، مصر، دون سنة .

7. غنية بلعربي، مونية زرقاوي، **دور الأنشطة اللاصفية في ترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ (دراسة ميدانية لعينة من ابتدائيات ولاية البليدة)**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 05، العدد 03، الجزائر، 2021.

8. محمد أحمد، **النشاط الثقافي الحر ومعوقات وتحقيقه بالتعليم الثانوي**، مجلة كلية التربية، الجزء 1 ، العدد 13 .

9. محمد الشال ، **التعليم داخل المدرسة وخارجها**، صحيفة التربية، البلد ، العدد 01 ، 1982.

10. نبيل بنخدير، **إشكالية ترسيخ قيم التربية على المواطنة لدى المتعلمين**، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 01، مارس 2021.

خامسا : الهيئات الرسمية

1. مفتش المقاطعة الإدارية رقم 06 بقصر الحيران الأغواط

الملاحق

الملحق رقم (01) : الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

في إطار التحضير لانجاز مذكرة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، نضع أمامكم هذا الاستبيان المتعلق بموضوع :

النشاطات اللاصفية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي : دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بالمقاطعة الادارية 06 بدائرة قصر الحيران بالأغواط .

هذا الاستبيان موجه للأساتذة التعليم الابتدائي لإبداء رأيهم حول الموضوع المدروس، لذلك نرجو منكم الاجابة على الأسئلة مساهمة منكم في تشجيع البحث العلمي، وللعلم فإن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وشكرا

إعداد الطالب :

بن شاعة أسامة

إشراف الدكتور:

تهامي مُحَمَّد

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول : البيانات الشخصية .

1-الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

2- التخصص : لغة عربية ( ) لغة فرنسية ( )

3- الرتبة الحالية : أستاذ التعليم الابتدائي ( ) أستاذ رئيسي ( ) أستاذ مكون ( )

4-الخبرة المهنية : 5- 9 سنوات ( ) 10- 14 سنة ( ) 15- 19 سنة ( ) 20 سنة فأكثر ( )

5-إسم المدرسة : .....

المحور الثاني : النشاطات الثقافية

6-ماهي أنواع النشاطات اللاصفية التي تمارس في مدرستك ؟ ثقافية ( ) فنية ( ) اجتماعية ( ) أخرى ( ) أذكرها .....

7-هل توجد مكتبة في مدرستك ؟ نعم ( ) لا ( )

8-ماهي أنواع الكتب المتوفرة في مكتبة المدرسة ؟ كتب علمية ( ) كتب أدبية ( ) كتب تاريخية ( ) أخرى ( ) أذكرها .....

9-ماهي فوائد المكتبة بالنسبة للتلاميذ ؟ تنمية مهارات القراءة ( ) توسيع آفاق المعرفة( ) تعزيز حب القراءة ( ) أخرى ( ) أذكرها .....

10- ماهي اقترحاتك لتحسين دور المكتبة ؟

زيادة عدد الكتب المتنوعة ( ) توفير برامج تحفيزية للتشجيع على القراءة ( ) أخرى ( ) أذكرها .....

11- هل تنظم مدرستك مسابقات ثقافية ؟ نعم ( ) لا ( )

12- ماهي أنواع المسابقات الثقافية التي تنظمها المدرسة ؟ مسابقات ابداعية( ) مسابقات علمية( ) مسابقات أدبية ( ) مسابقات رياضية ( ) أخرى ( ) أذكرها .....

13- مارأيك في غياب وقت محدد للأنشطة اللاصفية في الجداول الأسبوعية للتلاميذ ؟

أوافق ( ) لا أوافق ( ) محايد ( )

14- هل تنصح بضرورة تخصيص حيز زمني للأنشطة اللاصفية في الجدول الأسبوعي؟
نعم ( ) لا ( )

15- في كلا الحالتين لماذا ؟ .....

16- إذا كنت تنصح بذلك، ماهي المدة الزمنية الأنسب في رأيك لممارسة هذا النشاط ؟
تخصص لها أمسية ( ) يخصص لها يوم كامل ( ) أخرى ( ) أذكرها .....

المحور الثالث : النشاطات الفنية

17- هل تنظم مدرستك عروضا مسرحية ؟ نعم ( ) لا ( )

18- هل تشارك في الاشراف على أي من الأنشطة المسرحية في مدرستك ؟
نعم ( ) لا ( )

19- ماهو رأيك في أهمية النشاطات المسرحية بالنسبة للتلاميذ ؟
مهمة جدا ( ) مهمة ( ) غير مهمة ( )

20- ماهي فوائد التمثيل والمسرح بالنسبة للتلاميذ ؟ تنمية مهارات التواصل ( ) تعزيز الثقة بالنفس ( ) تنمية مهارات التعبير ( ) تحسين مهرات التعاون ( ) أخرى ( ) أذكرها .....

21- هل تنصح بضرورة تفعيل النشاط المسرحي لفائدة التلميذ ؟
أنصح بذلك ( ) لا أنصح ( )

22- في كلا الحالتين لماذا ؟ .....

23- ألا تعتقد أن ممارسة مثل هاته النشاطات اللاصفية يعم بالفائدة للتلاميذ ؟
أعتقد ذلك ( ) لا أعتقد ذلك ( )

24- هل تنصح بمشاركة التلاميذ في مختلف التظاهرات المتضمنة للأناشيد والموسيقى ؟
أنصح ( ) لا أنصح ( )

25- هل تعتقد أن تفعيل مثل هاته النشاطات اللاصفية (الموسيقى والأناشيد) يعم بالفائدة لدى التلميذ ؟ نعم ( ) لا ( ) نوعا ما ( )

26- هل يشارك تلاميذ المدرسة في مسابقات فنية تتضمن (المسرح، الموسيقى، الأناشيد، الرسم) داخل المؤسسة وخارجها ؟ دائما ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

المحور الرابع : قيم المواطنة

27- هل تعتقد أن الأنشطة اللاصفية مهمة لتنمية قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ؟

نعم ( ) لا ( ) نوعا ما ( )

28- حسب رأيك هل الأنشطة اللاصفية تساهم في تنمية الوعي بالرموز الوطنية ؟

تساهم ( ) لا تساهم ( ) نوعا ما ( )

29- هل تساهم الأنشطة اللاصفية في تقوية الهوية الوطنية لدى التلاميذ ؟

تساهم ( ) لا تساهم ( ) نوعا ما ( )

30- هل تؤثر الأنشطة اللاصفية على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الجماعية ؟

تؤثر( ) لا تؤثر( )

31- هل تعتقد أن الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ على فهم قيمة المساهمة في مجتمع؟ تساعد ( ) لا تساعد ( ) نوعا ما ( )

33- مارأيك هل للنشاطات اللاصفية دور في تنمية قيم المواطنة لدى التلميذ ؟

نعم ( ) لا ( ) نوعا ما ( )

34- ماهي قيم المواطنة التي تعتقد أن النشاطات اللاصفية تساهم في تنميتها لدى التلميذ؟

الانتماء للوطن ( ) احترام القانون ( ) المشاركة في الحياة العامة ( ) المسؤولية الاجتماعية ( ) احترام الاخرين ( ) أخرى ( ) أذكرها .....